الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

قسم العلوم الاجتماعية
التخصص: علم اجتماع التربية

دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة

دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية — بسيدي عقبة –

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر
في علم اجتماع التربية

إعداد الطالب:
– إسمهان زبدي

إشراف الدكتورة:
– نجاة يحياوي

السنة الجامعية: 2013-2014

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى الروح الطاهرة والنفس الطيبة

" **أمي الغالية** "

والى سندي ومصدر عزتي وافتخاري

" **والدي الحبيب** "

إلى إخوتي وأخواتي

إلى صديقاتي العزيزات

إلى كل من حفظهم قلبي ولم يخطهم قلمي

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من بعيد أو من قريب

زبدي إسمهان

شكر وعرفان:

نحمد الله تعالى ونشكره على نعمته وعلى عونه وتوفيقه

الذي يسر لنا وأعطانا الصبر لانجاز هذا العمل المتواضع

أتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة الدكتورة " **نجاة يحياوي** "

على المجهودات التي بذلتها من أجلي وصبرها حتى انتهاء هذه المذكرة

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى مديري المدارس الابتدائية الذين لم يبخلوا

علي بتعليماتهم ومساعداتهم

وإلى أساتذتي الأجلاء من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وعرفانا

بالجميل أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني

في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

إسمهان زبدي

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

المحتويات الصفحة

مقدمة..... أ – ب

الفصل الأول: موضوع الدراسة

أولا: الإشكالية..... 04

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع..... 06

ثالثا: أهمية اختيار الموضوع..... 06

رابعا: أهداف اختيار الموضوع..... 06

خامسا: تحديد المفاهيم..... 07

سادسا: الدراسات السابقة..... 07

الفصل الثاني: في مفهوم جمعية أولياء التلاميذ

تمهيد..... 12

أولا: نشأة جمعية أولياء التلاميذ..... 12

ثانيا: تعريف جمعية أولياء التلاميذ..... 12

ثالثا: تشكيل جمعية أولياء التلاميذ واللجان المكونة لها..... 13

رابعا: مهام جمعية أولياء التلاميذ..... 15

خامسا: أهمية وأهداف جمعية أولياء التلاميذ..... 18

سادسا: الموارد المالية لجمعية أولياء التلاميذ ووجبات أعضاءها..... 19

سابعا: المشكلات التي تعيق جمعية أولياء التلاميذ عن القيام بعملها بفاعلية..... 20

خلاصة..... 21

الفصل الثالث: الأسرة والمدرسة

تمهيد..... 23

أولا: الأسرة..... 23

I- مفهوم وخصائص الأسرة..... 23
II- أنواع الأسرة وأهميتها..... 26
III- وظائف ومقومات الأسرة..... 27
IV- مشكلات الأسرة..... 29
ثانيا: المدرسة..... 30
I- مفهوم وخصائص المدرسة..... 30
II- أهمية وأهداف المدرسة..... 32
III- وظائف المدرسة..... 34
خلاصة..... 34

الفصل الرابع: العلاقة بين الأسرة والمدرسة

تمهيد..... 36
أولا: التكامل بين الأسرة والمدرسة..... 36
ثانيا: مبررات التعاون بين الأسرة والمدرسة..... 37
ثالثا: أهمية التفاعل والتعاون بين الأسرة والمدرسة..... 38
رابعا: مجالات التعاون بين الأسرة والمدرسة..... 39
خامسا: أشكال الاتصال بين الأسرة والمدرسة..... 41
سادسا: معوقات الاتصال بين الأسرة..... 41
خلاصة..... 44

الفصل الخامس: الجانب الميداني

تمهيد..... 46
أولا: الدراسة الاستطلاعية..... 46
ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة..... 46
ثالثا: مجالات الدراسة..... 47
رابعا: الأدوات المستخدمة في الدراسة..... 48
خامسا: تفريغ البيانات وتحليلها..... 50

سادسا: الاستنتاج العام للدراسة..... 56
خاتمة..... 60
قائمة المراجع..... 62
ملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس	50
02	يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن	51
03	يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي	51
04	يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى الاقتصادي	52
05	يوضح دور الدعم المادي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة	52
06	يوضح دور الدعم المعنوي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة	54
07	يوضح دور الدعم التربوي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة	55

مقدمة:

تعد التربية وسيلة فذة لتغيير المجتمع، وموضوعا هاما من المواضيع التي يتناولها علماء الاجتماع خاصة، ونجدها في اهتمامات الكثير من الباحثين والمتخصصين في علم اجتماع التربية، لما لها من أهمية في تقدم المجتمع وازدهاره واعتبرتها جميع الأمم على أنها مهمة للغاية وخاصة بعد لإدراكها أنها الوسيلة الوحيدة لتنمية قدرات الإنسان الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ونظرًا للثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي أحدثت تغيرات في مجتمعاتنا العربية والإسلامية في كثير من التوجهات الفكرية والعلمية التي تساهم في تغيير الشخصية الإنسانية، وبدوره يساعد التعليم على تنمية المجتمع إلى الأفضل من خلال مؤسسات تربوية تعمل على تعليم التلميذ، وهي مؤسسات الأولى التي يضطلع بها المتعلم والذي يكسب منها العادات والقيم والتوجهات وتنمي لديه مجموعة من الأفكار والآراء واتخاذ القرارات كمصدر لتحقيق حياته إلى الأفضل وحسن التصرف والتكيف مع بيئته الاجتماعية تمكنه من مسايرة العصر والتغلب على الصعوبات التي تواجهه في حياته اليومية، فالطفل يتفاعل أولا مع الأسرة التي تعد المؤسسة الأولى في إطار واجباتها التربوية وكامتداد للأسرة أنشأ المجتمع مؤسسة اجتماعية ثانية ألا وهي المدرسة كمؤسسة اجتماعية أخرى تهدف إلى تنمية المتعلم من جميع جوانبه ونظرا للمتغيرات الحاصلة في مجتمعنا والثورة التكنولوجية أدت الحاجة لضرورة تعاون وتفاعل الأسرة والمدرسة وذلك من اجل نجاح المتعلم والنهوض بالعملية التربوية التعليمية بشراكة مع جمعية أولياء التلاميذ التي تعمل على تفعيل علاقة الأسرة بالمدرسة من خلال الدور الفعلي التي تقوم به داخل وخارج المدرسة.

وجاءت هذه الدراسة بغية الكشف عن الدور الفعلي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، واحتوت بذلك على خطة بحث التي اشتملت على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة

الفصل الأول: والذي كان عبارة عن فصل تمهيدي يتضمن الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع، وكذا أهمية وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم ثم الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: والذي يعتبر بداية الجانب النظري والذي تحت عنوان في مفهوم جمعية أولياء التلاميذ، حيث احتوى على نشأة جمعية أولياء التلاميذ، تعريف وتشكيل جمعية أولياء

التلاميذ، مهام وأهمية وأهداف جمعية أولياء التلاميذ ثم الموارد المالية والمشكلات التي تعيق جمعية أولياء التلاميذ.

الفصل الثالث: والذي عنون بالأسرة والمدرسة، وتضمن اولا: الأسرة مفهومها وخصائصها ثم أنواعها وأهميتها، وظائفها ومقوماتها ومشكلاتها، ثانيا: المدرسة بمفهومها وخصائصها ثم أهميتها وأهدافها وكذا وظائفها.

الفصل الرابع: وتضمن العلاقة بين الأسرة والمدرسة متطرقين إلى التكامل بينهما، ومبررات التعاون كذا أهمية التفاعل والتعاون بين الأسرة والمدرسة ومجالات وأشكال الاتصال بينهما، بالإضافة إلى معوقات الاتصال بين الأسرة والمدرسة.

الفصل الخامس: ويتمثل في الدراسة الميدانية، ويتضمن الدراسة الاستطلاعية، المنهج المستخدم، مجالات الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة ثم تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها، وأخيرًا الاستنتاج العام للدراسة.

الفصل الأول:

موضوع الدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية اختيار الموضوع

رابعا: أهداف اختيار الموضوع

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: الدراسات السابقة

أولا: إشكالية:

تعد المدرسة البيئة التربوية التي أوجدها التطور الاجتماعي لكي تكمل الدور الذي مارسته الأسرة في تربية وإعداد أبنائها، ومدهم بالخبرات اللازمة لدخولهم معترك الحياة فيما بعد، فهي بذلك تعتبر الحلقة الوسطى والمهمة التي يمر بها الأبناء خلال مراحل نموهم لكي يكونوا جاهزين للقيام بمسؤولياتهم في المجتمع.

وفي ظل التغيرات الحاصلة في المجال التربوي والبيداغوجي دعت الحاجة لوجود تعاونيات وتنظيمات وجمعيات عديدة تساهم إلى جانب المدرسة في إنجاح العملية التربوية التعليمية، من أهمها جمعية أولياء التلاميذ التي تعد من المنظمات المهمة في العالم، لما لها من ضرورة قسوى في تحريك عجلة التطور والتفاعل بين الأسرة والمدرسة.

فجمعية أولياء التلاميذ تتكون من أولياء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة، بغرض المضي قدما نحو حياة دراسية فعالة وذات طابع ايجابي تخدم المتعلم وتمضي به للنجاح، وتتمتع جمعية أولياء التلاميذ بأهمية كثيرة وادوار مهمة تعمل كوسيط بين الأسرة الخلية الأساسية لبناء المجتمع والتي تسعى لتوفير كل احتياجات المتعلم لاستمرار النوع الإنساني وتشربه قيم مجتمعه وثقافته التي يتميز بها عن غيره من المجتمعات الإنسانية الأخرى منذ ميلاده والتي ترمي إلى بناء الجوانب الأخلاقية والسيكولوجية التي تربط المتعلم بنسق وجوده الاجتماعي، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتتولى تربية الناشئة وتعليمهم وإكسابهم المعارف والمهارات الضرورية التي تخدم المجتمع وتسهم في تقدمه، وذلك من خلال ما تعتمد عليه في القيام بوظائفها التربوية من إطارات مؤهلة، برامج، مناهج ومقررات دراسية وضعت بدقة وعناية حتى تواكب هذه التغيرات، كما أنها تسعى إلى تحسين مستوى الأداء داخل المؤسسة التعليمية.

ويتضح الدور الفعلي لجمعية أولياء التلاميذ انطلاقا من تفاعل الأسرة والمدرسة، والمساعدات التي تمنحها لحل المشكلات المتعلقة بالمتعلم وذلك بغرض تحقيق درجة من التجانس داخل المجتمع. فلأهمية جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال الدعم المادي، المعنوي والتربوي، فهي أيضا تساهم إلى حد بعيد في تحقيق توازن واستقرار البناء الاجتماعي خاصة في ظل التحديات والتغيرات الحاصلة في العالم من قيم وأفكار ومعتقدات تختلف كل الاختلاف عن ذلك التي تسعى الأسرة والمدرسة إلى غرسها في شخصية المتعلم، في حين أن نجاح المتعلم مرهون بمدى تفاعل الأسرة والمدرسة من خلال جمعية أولياء التلاميذ

وإعداده ليصبح مواطنا صالحا ومؤهلا لمواكبة التطورات المستقبلية في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية... وهذا ما يستدعي طرح التساؤل الرئيسي ومفاده: **ما هو دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة ؟**

والذي ينبثق عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل للدعم المادي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة ؟
2. هل للدعم المعنوي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة ؟
3. هل للدعم التربوي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة ؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

I- أسباب ذاتية:

1. اكتساب معرفة وخبرة للباحث عن الدور الفعلي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
2. يعتبر هذا الموضوع من ضمن اهتمامات الباحث، حيث أثار لديه الفضول في معرفة الدور الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ.

II- أسباب موضوعية:

1. ضرورة الاهتمام بجمعية أولياء التلاميذ كعنصر فعال يساهم في بناء وإعداد المتعلم في شتى مجالات الحياة.
2. اعتبار هذا الموضوع في صلب التخصص – علم اجتماع التربية- ويمس المتعلم بصفة خاصة من خلال دور جمعية أولياء التلاميذ وتفعليها للعلاقة بين الأسرة والمدرسة.
3. يعتبر هذا الموضوع من المواضيع المطروحة حديثا كأحد الآليات لتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

ثالثا: أهمية اختيار الموضوع:

1. نظرا لأهمية جمعية أولياء التلاميذ كوسيط يعمل على تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
2. اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية وكفاءته تبنى على مدى ارتباط وتفاعل الأسرة والمدرسة من خلال جمعية أولياء التلاميذ.

رابعا: أهداف اختيار الموضوع:

1. التعرف على الدعم المادي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
2. التعرف على الدعم المعنوي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
3. التعرف على الدعم التربوي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
4. التعرف على آليات تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ في العملية التعليمية.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1- **تعريف جمعية أولياء التلاميذ:** هي جمعية كما يدل عليها اسمها متكونة من أولياء التلاميذ المزاولين دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة معها كان مستوى التعليم الممنوح بها[1].

التعريف الإجرائي: جمعية أولياء التلاميذ هي مجالس الآباء والمعلمين وهي احد أهم الوسائط التي تقرب الأسرة من المدرسة، وتمكنهما من تنسيق الجهود في سبيل تقديم التربية الصحيحة للأبناء وتحقيق أهداف العملية التعليمية في إعداد المواطن الصالح وتهيئته لدوره المستقبلي.

2- **تعريف الأسرة:** تشكل الأسرة الوسط الذي يلبي حاجة الطفل إلى المعرفة والى إدراك الوسط الذي يعيش فيه والى التعرف على موجوداته وعلى القانونية التي تحكمه، بالتالي فإن تامين الحاجات النفسية والمعرفية والجسدية للطفل يشكل منطلق وبداية العمل التربوي الذي يتم في إطار الحياة الأسرية[2].

التعرف الإجرائي: الأسرة هي مؤسسة اجتماعية تنشأ عن العلاقات الاجتماعية بين أعضائها، تساهم في إشباع الحاجات الضرورية للأفراد، كما أن لها دور أساسي في الوظيفة التعليمية وبالتالي فهي تعمل على تأدية وظائفها التربوية والاجتماعية والنفسية والدينية لتحقيق تقدم المجتمع وتنميته في الأفضل.

3- **تعريف المدرسة:** هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي[3].

التعريف الإجرائي: المدرسة مؤسسة رسمية أنشأت لحاجة المجتمع إليها من خلال العلاقات الاجتماعية والتنظيمات التي تسود في المدرسة للقيام بأدائها التربوي والتعليمي، إذ تعمل على تنشئة التلميذ من جميع جوانبه بهدف المحافظة على بقاء المجتمع واستمراره.

سادسا: الدراسات السابقة:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء، ولابد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث، بالدراسات السابقة هي

---

[1] المنشور الوزاري رقم 71/76 المؤرخ في 1976/04/16، في المادتين 15 و16 المتضمن تنظيم وتسيير المدرسة الأساسية الجزائرية، ص357.

[2] علي أسعد وطفة: **علم الاجتماع التربوي**، جامعة دمشق، ص77.

[3] صلاح الدين شروخ: **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص72.

كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث، وتكمل أهمية عرض الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية عن موضوع البحث وبالتالي الاستفادة من مجهودات الآخرين والتبصر بأخطائهم ونتائج دراساتهم الواقعية. ومن بين هذه الدراسات التي نستعرضها حسب التسلسل الزمني كالآتي[1]:

1. **الدراسة الأولى:** دراسة قام بها الباحث " عبد الباقي عجيلات " تحت إشراف الأستاذ الدكتور " بلقاسم سلاطنية " بعنوان " تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء " بمدينة سطيف– الجزائر لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية بجامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، سنة 2008–2009، وقد حاول الباحث الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: هل هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء ؟

وفي سياق هذا التساؤل الرئيسي حاول الباحث الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تساهم ثقافة الوالدين التربوية في تكامل الأسرة والمدرسة ؟
- هل تؤدي جمعية أولياء التلاميذ من خلال فعاليات التي تطلع بها إلى تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء ؟
- هل يعمل المعلم على إشراك الأسرة في العمل التربوي ؟ وما هي الاستراتيجيات التي يتبناها في ذلك.

وتمثل هدف البحث وأهميته في محاولة الكشف عن مساهمة ثقافة الوالدين التربوية في تكامل الأسرة والمدرسة، كما يسعى أيضا إلى معرفة ما تؤديه جمعية أولياء التلاميذ من خلال الفعاليات التي تطلع بها إلى تكامل الأسرة والمدرسة وربطه بعمل المعلم في إشراكه للأسرة في العمل التربوي والاستراتيجيات التي يتبناها في ذلك، كما يسعى البحث للوصول إلى تحقيق تنمية شاملة وتكاملت من خلال مدى تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقام بإجراء دراسة ميدانية كملة الدراسة النظرية، طبقة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من عدة مدارس بمدينة سطيف، واعتمد الباحث في ذلك على أدوات جمع البيانات وهي الملاحظة، المقابلة والاستمارة، وتوصل هذا البحث إلى أن هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء من خلال النتائج التالية:

---

[1] فضيل دليو: **دراسات في المنهجية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص44.

- يؤثر العامل الثقافي للأسرة على قدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعليمهم ومقدار ما تتوافر عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي.
- تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء إلى الاطلاع بجملة من الفعاليات المتمثلة في تقديمها للدعم المادي والدعم المعنوي للأبناء.
- يعد المعلم المسئول الأول عن تربية الأبناء وتعليمهم داخل المدرسة.

2. **الدراسة الثانية:** دراسة قامت بها الباحثة " حنان مالكي " تحت إشراف الأستاذ الدكتور " بلقاسم سلاطنية " بعنوان " تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة " بمدينة بسكرة– الجزائر، لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية بجامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، سنة 2010–2011، وقد حاولت الباحثة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أوجه تكامل بين الأسرة والمدرسة ؟

وفي سياق هذا التساؤل الرئيسي حاولت الباحثة الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي ؟
- هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة ؟
- هل لمدير المدرسة دور في تكامل الأسرة والمدرسة ؟

وتمثل هدف البحث وأهميته في محاولة التعرف على تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مشاركة كل منها في الدور التربوي، والتعرف ما إذا كان لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مهامها ودورها المنوط داخل وخارج المدرسة، ما يسعى البحث لمعرفة مدى مساهمة مدير المدرسة في تكامل الأسرة والمدرسة باعتباره مسئولا عن نجاح العملية التعلمية، وعن المتعلم بصفة خاصة لأنه محور العملية التعلمية.

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإجراء دراسة ميدانية كملت الدراسة النظرية، طبقت على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية من عدة مدارس بمدينة بسكرة، وبلغ عدد التلاميذ 3357 تلميذ، واعتمدت الباحثة في ذلك على أدوات جمع البيانات منها الملاحظة المباشرة، المقابلة والاستبيان، وتوصل هذا البحث إلى أن الأسرة والمدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي، فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تبادلية، كما أن لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة من خلال متابعة الأولياء لأبنائهم، بالإضافة لدور مدير المدرسة الايجابي لتكامل الأسرة والمدرسة.

وقد اتفقت الدراستان السابقتان مع الدراسة الحالية في تناول كل منهم لموضوع العلاقة بين الأسرة والمدرسة بالبحث والدراسة، كما اتفقوا باستخدام نفس المنهج العلمي، إلا وهو المهج الوصفي، ولكنهم اختلفوا في عينة الدراسة، فالدراستان السابقتان كانت على تلاميذ المرحلة الابتدائية أما الدراسة الحالية فتمت مع أعضاء جمع أولياء التلاميذ ببعض المدارس الابتدائية، كما اختلف مكان الدراسة لكل من الدراسات، الأولى تمت بمدينة سطيف، والثانية ولاية بسكرة، أما الدراسة الحالية فأجريت بمدينة سيدي عقبة.

الفصل الثاني:

في مفهوم جمعية أولياء التلاميذ

تمهيد

أولا: نشأة جمعية أولياء التلاميذ

ثانيا: تعريف جمعية أولياء التلاميذ

ثالثا: تشكيل جمعية أولياء التلاميذ واللجان المكونة لها

رابعا: مهام جمعية أولياء التلاميذ

خامسا: أهمية وأهداف جمعية أولياء التلاميذ

سادسا: الموارد المالية لجمعية أولياء التلاميذ ووجبات أعضاءها

سابعا: المشكلات التي تعيق جمعية أولياء التلاميذ عن القيام بعملها بفاعلية

خلاصة

تمهيد:

تعد جمعية أولياء التلاميذ المنسق الفعلي بين الأسرة والمدرسة وذلك بما تقوم به من مهام تساعد التلاميذ على تخطي مشكلاتهم وتوجيههم لما يتلاءم وقدراتهم واستعداداتهم التربوية والتعليمية، فجمعية أولياء التلاميذ تعمل على خلق إستراتيجية للتعاون والتفاعل بين الأسرة والمدرة من خلال الدعم المادي والمعنوي والتربوي الذي تقوم به.

أولا: نشأة جمعية أولياء التلاميذ:

ظهرت فكرة مجالس الآباء والمعلمين في القرن 19 في أمريكا، وكانت هذه المجالس تبحث في الأمور التي تهم الطرفين، وتسعى لزيادة فعالية ونشاط المدرسة، وانتشرت في العالم والوطن العربي في القرن 20، ودخلت إلى الأردن في السبعينات من القرن الماضي.

وعرفت في الجزائر بالأعمال المكملة للمدرسة منذ الاستقلال وهي تفيد مختلف الأنشطة التي تقع داخل المدرسة أو خارجها من طرف التلاميذ ذاتهم أو من طرف الأشخاص البالغين من أولياء الأمور ومن غيرهم والتي تساهم في ازدهار الجو المدرسي وتساعد المدرسة على تربية التلاميذ وعلى توجيههم التوجيه الأفضل والأنسب لخوض معركة الحياة العامة.

ويعتمد نجاح هذه المجالس أو جمعية أولياء التلاميذ على وعي الأعضاء والمشاركين فيها، ومدى حماسهم لهذه الفكرة، وحرصهم على التعاون فيما بينهم لما فيه المصلحة العامة، والتركيز على دراسة مشكلات الطلاب وأساليب دعم المدرسة وتعزيز عطائها[1].

ثانيا: تعريف جمعية أولياء التلاميذ:

- تعرف جمعية أولياء التلاميذ على أنها: جمعية تتكون من أولياء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة مهما كان مستوى التعليم بها[2].
- وتعرف أيضا بأنها: مجموعة من آباء وأمهات التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة يشملهم قانونا يسيرهم ولما لها من أهمية في الحياة المدرسية أصبح وجودها يكاد إجباريا[3].

---

[1] أمل إبراهيم الخطيب: **الإدارة المدرسية**، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان(الأردن)، 2007، ص163.

[2] بيوض الصالح: **الإدارة المدرسية لكل الأطوار التعليمية**، 2013/12/14 على: 20:00

[3] مقال بعنوان: **جمعية أولياء التلاميذ**، من الموقع الالكتروني: www.de-ouargle.com/node/1147 2014/03/02 على: 15:30.

- وتعرف أيضا على أنها: مجموعة من مجالس الآباء والمدرسين تبحث عن المشكلات التي يواجهها التلاميذ ولزيادة التعاون بين الأسرة والمدرسة من اجل تحقيق النمو المتكامل للتلميذ، وتنمية المدرسة وتقديم الخدمات لها[1].
- كما تعرف في القانون التوجيه على أنها: جمعية تتمثل في مجالس الآباء والمعلمين وتنشئ في كل مدرسة من مختلف مستويات المراحل التعليمية وتظم الآباء والمعلمين وأعضاء من بين أفراد المجتمع المدني المهتمين بالعملية التعليمية، " وتعتبر هذه الجمعية في مفهوم القانون تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقد لمدة محددة أو غير محددة "[2].
- كما يعرفها الباحثان محمد متولي قنديل، ورمضان مسعد بدوي بأنها: هيئة إدارية منتخبة من اللجنة العمومية لمجلس الآباء يتم التنسيق بينها وبين إدارة المدرسة للإشراف والاهتمام بكل ما يتعلق بالمدرسة وصيانتها وتوفير احتياجاتها ومتابعة طلابها وطالباتها وتجيعهم وإعطائهم حافزا ونشاطا لتحقيق الأهداف المطلوبة للرسالة التعليمية ورفع المستوى العام للتحصيل[3].

ومن خلال هذه التعاريف نجد أن جمعية أولياء التلاميذ أو مجلس الآباء والأمهات هي هيئة إدارية منتخبة تبحث وتسعى لحل مشكلات الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة لزيادة التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة والعمل معا على رفع المستوى التربوي للمتمدرسين.

ثالثا: تشكيل جمعية أولياء التلاميذ واللجان المكونة لها:

I- <u>تشكيلها</u>: تتشكل جمعية أولياء التلاميذ من خمسة عشر عضوا على النحو التالي:

- خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور التلاميذ من غير المعلمين والعاملين بالمدرسة يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العمومية.
- خمسة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم يختارهم المحافظ المختص أو من يفوضهم.

---

[1] حنان عبد الحميد العناني، **<u>الطفل والأسرة والمجتمع</u>**، دار صفاء والتوزيع، عمان(الأردن)، 2000، ص109.

[2] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المادة الثانية من القانون التوجيهي للتربية الوطنية، العدد 02، بتاريخ 15 يناير 2012، ص34.

[3] حنان مالكي: **<u>تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة</u>**، علم اجتماع التربية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص152.

- ثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية مما ليس لهم أبناء بالمدرسة.
- مدير أو ناضر المدرسة كمدير تنفيذي للجمعية.
- الأخصائي الاجتماعي على أن يتولى أعمال أمانة سر الجمعية.

ويتم انتخاب رئيس الجمعية ونائبه من بين أعضاء الجمعية عدا مدير المدرسة والمعلمين بها، ويجب الانتهاء من تشكيل جمعية أولياء التلاميذ على مستوى المدارس في موعد غايته نهاية الأسبوع السابع من بدا العام الدراسي[1].

II- اللجان المكونة لها: تقوم الجمعية بتشكيل ثلاث لجان وهي:

I. **اللجنة الثقافية:** تعنى اللجنة الثقافية بالآتي:

- تتبع المستوى التحصيلي للتلاميذ والعمل على النهوض به والتغلب على معوقاته.
- العمل على رفع مستوى الثقافة العامة بين التلاميذ.
- العناية بالتوعية القومية بين التلاميذ وآبائهم وغيرهم من المواطنين في البيئة المحلية، والعمل على محاربة الإشاعات والقضاء على التقاليد والظواهر العامة التي تضر بالمجتمع.
- تنظيم برامج للتوعية التربوية للآباء[2].
- الاهتمام بالتربية الدينية والقيم الخلقية بين التلاميذ.
- العمل على رعاية الموهوبين والممتازين من الطلاب في النواحي الفنية والاجتماعية والعملية، وكذلك رعاية المعوقين منهم.
- دراسة المناهج الدراسية والكتب المدرسية وتقديم ما تراه من ملاحظات أو اقتراحات.

II. **اللجنة الاجتماعية:** وتعنى بما يأتي:

- تنظيم برامج لتوثيق الصلاة بين الآباء والمعلمين، بما يحقق تعاونهم في تربية التلاميذ.
- دراسة مشكلات التلاميذ واقتراح الحلول لهان وتقديم المساعدات للمحتاجين منهم.
- المعاونة في تنفيذ مشروعات الخدمة العامة.
- العمل استكمال الرعاية الصحية للتلاميذ.

---

[1] نبيل سعد خليل: **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص91.

[2] رافدة الحريري: **فاعلية الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص208.

- رعاة التلاميذ المغتربين.
- النظر في نظرات الإعفاء من سداد اشتراكات الآباء.

III. **لجنة النشاط المدرسي:** وتعنى بما يلي:

- تتبع التعليمات الحكم الذاتي لتلاميذ المدرسة ومعاونتها على تحقيق أهدافها.
- تتبع أعمال جماعات النشاط المدرسي.
- التعاون في تنفيذ المشروعات لاستثمار أوقات الفراغ للتلاميذ لاسيما خلال العطلة الصيفية.
- التعاون في الاحتفالات بالمناسبات الدينية والقومية.
- التعاون في إصلاح واستكمال مرافق المدرسة وأدواتها وأجهزتها وتيسير وسائل الانتقال للتلاميذ.

وتجتمع هذه اللجان مرة في كل شهر، أو كلما دعت الحاجة إلى الاجتماع [1].

رابعا: مهام جمعية أولياء التلاميذ:

" يشارك الأولياء بصفتهم أعضاء في الجماعة التربوية مباشرة في الحياة المدرسية بإقامة علاقات تعاون دائمة مع المعلمين والمربين ورؤساء المؤسسات، ومن مساهمة في تحسين استقبال وظروف تمدرس أبنائهم، كما يشاركون بطريقة غير مباشرة، عن طريق ممثليهم في مختلف المجالس التي تحكم الحياة المدرسية، المنشاة لهذا الغرض "[2].

كما يمكن تصنيف مهام جمعية أو مجلس أولياء التلاميذ كما يلي:

I. المجال الأكاديمي:

- تساهم جمعية أولياء التلاميذ على إقامة دورات تقويمية بعد الدوام وفي العطل الصيفية بأجور رمزية.
- إذا كانت الجمعية تضم بعض الأخصائيين في مجال ما قد يفيد مجتمع المدرسة داخليا وخارجيا.
- يتم إقناع الأهالي بمتابعة واجبات أولادهم وتقدمهم في الدراسة.
- توصيل النظريات التربوية الحديثة إلى الأهالي بطريقة سليمة حتى يزيد التحصيل عند أبنائهم.

---

[1] رافدة الحريري: مرجع سابق، ص209.

[2] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المادة خمسة وعشرون من القانون التوجيهي للتربية الوطنية، العدد 04، بتاريخ 27 يناير 2008، ص11.

- تتم المساعدة بين المعلمين والأهالي للمشكلات الدراسية التي تواجه طلاب حتى يتم التوصل إلى أسبابها وحلها.
- تساعد الجمعية في عقد دورات محو الأمية للأهالي.
- أحيانا تساعد الجمعية بالكشف عن وجود مدرس فاشل يكون سببا في التأخر الدراسي لبعض الطلبة.

II. المجال الاجتماعي:

- أهمية الأسرة ومدى مساهمتها في مجال التنشئة الاجتماعية، فعليها أن تقوم بدورها وعلى الأسرة أن تعمل على الاتصال المستمر مع المدرسة لمتابعة أبنائها[1].
- إن الثقافة هو ما يميز امة عن أخرى، وعليه فإن المدارس يمكنها أن تكون أساسا لثقافة المجتمع ويجب تجيع عملية التهيئة الاجتماعية في المدارس، لذلك لابد من التعاون الوثيق بين المجتمع والهيئة التدريسية والمدارس.
- العلاقة المكونة بين الطالب وأسرته والمدرسة، فالمدرسة توفر للطالب التعليم لتوفر له مستقبل ومكانة اجتماعية ووضعا مهنيا بما يتناسب مع وضع الأسرة. على أن يساعد الطالب في تنمية مجتمعه ويقدم خدمات للدولة في مجال دراسته.

III. المجال الاقتصادي:

- التبرع ببعض الأجهزة التي تحتاجها المدرسة من قبل الأهالي.
- مشاركة الجمعية مع المدرسة في تنظيم معارض للمنتجات التي ينتجها أولياء الأمور أو أبنائهم لاستغلال العائد المالي منها لمصلحة المدرسة من تصليحات أو إضافات.
- تبرع بعض الأهالي من قرطاسية وكتب يحتاجها الطلاب لتوزيعها على الطلاب المحتاجين.

IV. المجال الإرشادي:

[1] رائدة خليل سالم: **المدرسة والمجتمع**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان(الأردن)، 2006، ص ص18، 19.

- المساعدة في حل المشاكل التي تواجه الطلبة بين بعضهم أو مشاكل الطلبة مع المدارس أو حتى خارج المدرسة، وهذا كله لا يحل إلا بتفهم الأهالي وأهمية عمل المرشد التربوي في المدرسة وكيف يمكن أن نمده بالمعلومات اللازمة لحل هذه المشاكل.
- وأحيانا يتم عمل بعض النشاطات بمساعدة الأهالي داخل المدرسة أو خارجها للطلبة ليتعلموا الاعتماد على النفس، والاهتمام بالمسؤولية.

V. <u>المجال الصحي</u>:

- عمل المدرسة للندوات الصحية للمجتمع المحلي بالاشتراك مع أولياء الأمور هذا يساعد على التوعية الصحية عند الأهالي، وعند الطلاب أنفسهم.
- تنظيم الحملات الصحية من قبل الجمعية بالاشتراك مع الإدارة المدرسية.
- تدريب الطلاب على العادات الصحية الجيدة، من أهم الأمور السلوكية في الرعاية الصحية.
- تدريب وتعليم الطلاب على الاهتمام بنظافة البيئة.
- تدريب وتعليم الطلاب كيف يتم تناول الغذاء السليم وما هو وما أهميته للجسم ويمكن تقديمه عن طريق تنسيق ندوات غذائية صحية [1].

VI. <u>المجال النفسي</u>:

- إن مشاركة الأهالي مع المدرسين في تنسيق الندوات والفعاليات يساعد على إزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين المدرسة والبيت.
- تقوم الجمعية بلفت نظر المعلمين للحالات التي تحتاج إلى رعاية بشكل خاص.
- تقوم بعض الجمعيات القروية بمساعدة وتوفير الراحة للمعلمين من خلال توفير المسكن والمشرب لهم في الظروف الصعبة.
- تساعد الجمعية أولياء الأمور في تعزيز شعورهم بالثقة بالمدرسة.

VII. <u>المجال الإداري</u>:

- عندما يتفهم أولياء الأمور القوانين المدرسية هذا يساعد الإدارة المدرسية العمل على نحو مرضي.
- أحيانا تتم اقتراحات مفيدة إداريا من قبل الجمعية، ومن ثم يتم رفعها إلى المسئولين.
- تساعد الجمعية المدرسة بضبط النظام فيها.

---

[1] رائدة خليل سالم: مرجع سابق، ص ص22، 23.

- تساعد الجمعية المدرسة في تخطيط بعض الدورات الحرفية.

VIII. <u>المجال الوطني</u>:

- تعميق المفاهيم الوطنية وتنمية القيم الأخلاقية والوطنية لدى الطلبة بالإضافة إلى الاهتمام والحفاظ على البيئة المحلية.
- تنسيق الحفلات الوطنية أو دور المتاحف تعمل على الحفاظ للتراث الوطني[1].

خامسا: أهمية وأهداف جمعية أولياء التلاميذ:

I- <u>أهمية جمعية أولياء التلاميذ</u>:

إذا نظرنا إلى أهداف هذه الجمعية لوجدنا أنها تحقق جزء كبيرا من التعاون الذي تشيده بين البيت والمدرسة، فجمعية الآباء تنظيم تربوي ذو أهمية بالغة في تحقيق أهداف المنهج الذي له أثاره الفعالة في دفع عجلة التقدم إلى الأمام في ميدان التربية والتعليم، بشرط أن يحسن استثمار طاقاته الغير المحدودة في إحداث تغيير أفضل في تعميق العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتوثيق الصلة البناءة بين البيت(المعهد الطبيعي)، والمدرسة(المعهد الصناعي) لتحقيق التعاون[2].

II- <u>أهداف جمعية أولياء لتلاميذ</u>: وتتمثل فيما يلي:

- توثيق الصلات القوية المتينة بين الآباء والمعلمين، مما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلاب، لكي يشبوا مؤمنين أقوياء.
- تدارس حالات الطلاب النفسية والعقلية والبدنية والاجتماعية، والعمل المخلص على مقابلتها بما يحقق الوقاية والعلاج بمشكلاتهم العامة، ويهذب ميولهم وينميها، ويشجع الموهوبين، ويحقق رعية المعاقين والمتخلفين منهم.
- تدارس شؤون المجتمع المدرسي والتعاون في العمل على النهوض به.
- العمل على تأكيد العناية بالتربية الإسلامية، وبث القيم الأخلاقية، ونشر المفاهيم الإسلامية.
- معاونة المدرسة في النهوض بدورها باعتبارها مركز إشعاع وفاستفادتها من إمكانيات البيئة.
- توجيه الطلاب نحو العناية بالمبنى المدرسي.
- فتح قناة اتصال مباشرة وغير مباشرة بين البيت والمدرسة.

---

[1] رائدة خليل سالم: مرجع سابق، ص25.

[2] عصام الدين متولي عبد الله: **<u>النشاط المدرسي</u>**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2012، ص59.

- نشر الوعي التربوي بين أولياء الأمور وتنمية الاتجاهات الوالدية الصحيحة نحو الأبناء ورفع مستوى العناية بالطفل.
- تحسين العملية التربوية والعمل على دعم دور المدرسة، ومساعدتها في تامين بعض الوسائل التعليمية والأثاث والأشياء التي تنقصها.
- والاستفادة من خبرات الآباء في ألوان النشاط المختلفة.
- الإسهام في المشروعات العامة كمشروع معونة الشتاء والاحتفالات...
- رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأبناء لتكون لديهم فكرة عن مهمة المدرسة[1].

سادسا: الموارد المالية لجمعية أولياء التلاميذ وواجبات أعضائها:

I- **الموارد المالية**: وتتمثل في:

- اشتراكات الأعضاء.
- البطاقات المرتبطة بنشاطاتها.
- الهبات والوصايا.
- الإعانات المختلفة التي تقدمها الدولة أو الولاية أو البلدية.
- يمكن تكوين صندوق احتياطي مما يتحصل من موفورات الميزانية السنوية

II- واجبات أعضائها:

ليكون المرء عضوا في الجمعية يجب أن يكون مسئولا من الناحية المدنية على طفل مسجل قانونيا بالمؤسسة، وأن يكون قد دفع معلوم الاشتراك السنوي الذي يحدده مجلس الجمعية.

وعلى كل عضو مراعاة الواجبات التالية:

- التحلي بالانضباط العام وفق القانون الأساسي للجمعية.
- عدم القيام بأي عمل يتنافى مع القانون الأساسي للجمعية أهدافها.
- الالتزام باستمرار الاجتماعات الخاصة بالجمعية.
- السهر من اجل السير الحسن للمؤسسة[2].

---

[1] عصام الدين متولي عبد الله: مرجع سابق، ص ص60، 61.

[2] مقال بعنوان **جمعية أولياء التلاميذ**، من الموقع الكتروني:

arabe.s146.cimlindex.php?page=print&how=1&id=304 2014/03/05 على الساعة 19:35

بالإضافة إلى وجود الواجبات الأخرى المساعدة للأعضاء جمعية أولياء التلاميذ تسمح بإضفاء جو من التفاعل بين الأولياء والمدرسين من مثل قيامهم بنشاطات متنوعة والإشراف عليها داخل وخارج المدرسة، والتي تساعد في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ.

سابعا: المشعلات التي تعيق جمعية أولياء التلاميذ عن القيام بعملها بفاعلية:

هناك العديد من المعوقات والمشكلات التي قد تقلل من كفاءة عمل جمعية أولياء التلاميذ، وقد ترجع بعض هذه الأسباب إلى الآباء والمعلمين. وقد ترجع هذه الأسباب إلى الإدارة المدرسية، ا والى المعلمين، أو تعود إلى أولياء الأمور أنفسهم، أو تعود أحيانا إلى البيئة الاجتماعية وثقافة المحيطة.

وقد واضحة بعض الدراسات في هذا المجال الكثير من هذه المعوقات، فد أوضحت أن حوامل فشل مجالس الآباء والمعلمين في المدارس ترجع إلى ثلاثة عوامل رئيسية هي:

- عدم تجاوب الآباء مع المدرسة في حضور المجلس.
- عدم وعي الآباء بأهمية هذه المجالس والجمعيات.
- كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم.

وكذلك تحديد أهم المشكلات التي تعيق جمعية أولياء التلاميذ عن أداء أعمالها وهي:

- عدم وضوح أهداف جمعية أولياء التلاميذ.
- تشكيل الجمعية حسب ما تراه إدارة المدرسة.
- اعتقاد أولياء الأمور أن المدرسة مسئولة عن تعليم أبنائهم، من دون الحاجة إلى مشاركتهم.
- قلة الاهتمام بتنفيذ ما يصدر عن هذه الجمعية من قرارات وتوصيات.
- قلة إقبال الآباء على حضور الجلسات خوفا في توريطهم في تبرعات مالية.
- قلة الاهتمام بما يبديه الآباء من آراء واقتراحات.
- عدم عقد الاجتماع بصفة دورية أو تحديد مواعيد ثابتة لها[1].
- عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين المدرسة المنزل.
- ضعف رسوم حصيلة مجلس الآباء حيث أنها لا تفي باحتياجات المدرسة.

[1] عصام الدين متولي عبد الله: مرجع سابق، ص ص64، 65.

- عدم تنفيذ البعض منهم للعهود التي يعطيها من إسهامات وكذلك بعض الجهات والمصالح والقطع العام (كمصلحة الرصف والطرق ومجلس المدينة والحي).
- اللوائح المالية المعقدة والروتين المعقد الإداري.
- الموافقة دون إبداء الرأي أحيانا مما لا يشجع على اتخاذ القرار.

ويمكن إرجاع معظم هذه المشكلات إلى الأسباب الآتية:

- المركزية في الإدارة التعليمية ومركزية سلطة اتخاذ القرار.
- الروتين وكثرة العمل والضغط على المسئولين.
- رواسب قديمة من أيام الاستعمار الفكري والإداري.
- خشية بعض المسئولين من ظهور ايجابيات متطورة، وعناصر شابة جديدة توقعهم في حرج أمام الوزارة أو مع كبار المسئولين أو تحد من مراكزهم وسلطتهم.
- عدم إتباع مبدأ التسلسل القيادي في تحمل المسؤولية وتوزيع العمل.
- مجانية التعليم واستغلال ذلك للجميع دون أن تكون لهم الميول العلمية ولا الإمكانيات المادية.
- عدم تعلم أولياء الأمور مع اختلاف البيئة.
- مشكلة الشراء من القطاع العام وعدم توافر السلعة المطلوبة واللجوء إلى القطاع الخاص مع جمود اللوائح والقوانين وعدم مسايرتها للتغيرات الموجودة.
- قلة الميزانية المخصصة للتعليم الابتدائي والعجز في التخصصات[1].

خلاصة:

تستطيع جمعية أولياء التلاميذ من خلال الدور الهام الذي تقوم به بالقيام بتنمية الاتجاهات الوالدية الصحيحة نحو الأبناء، وتحسين وسائل الراحة في المدرسة، ورفع مستوى العناية بالتلميذ والاهتمام بصحته، بالإضافة إلى مساعدة المدرسة في حل الكثير من المشاكل المتعلقة بالنظام والانقطاع أو التأخر عن المدرسة، دون أن ننسى أهم دور تقوم به جمعية أولياء التلاميذ وهو تحقيق التعاون والتفاعل بين الأسرة والمدرسة.

[1] أحمد إبراهيم أحمد: الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص-ص246، 247.

الفصل الثالث:

الأسرة والمدرسة

تمهيد

أولا: الأسرة

V- مفهوم وخصائص الأسرة

VI- أنواع الأسرة وأهميتها

VII- وظائف ومقومات الأسرة

VIII-مشكلات الأسرة

ثانيا: المدرسة

IV- مفهوم وخصائص المدرسة

V- أهمية وأهداف المدرسة

VI- وظائف المدرسة

خلاصة

تمهيد:

تتعرض شخصية الفرد من خلال مراحل حياته للعديد من التأثيرات الاجتماعية خلال المواقف المختلفة التي يمر بها، ويعز ذلك إلى تعدد وتنوع الهيئات والمؤسسات التي تقوم بالإشراف على عملية التنشئة والتي يتفاعل معها الفرد في محيط مجتمعه، ومن بين أهم المؤسسات الأسرة جماعة أولية يرتكز عليها بناء المجتمع السليم المتكامل، والمدرسة كجماعة ثانوية تزود الفرد بالخبرات اللازمة لحياة التلميذ.

أولا: الأسرة:

" الأسرة هي أقدم المؤسسات البشرية وأكثرها ثباتا وتشير بالمعنى الضيق إلى وحدة قرابة أساسية، وقد اجمع العلماء على أن الأسرة هي اللبنة الأساسية التي ينهض عليها بناء المجتمع باعتبارها صورة التجمع الإنساني الأول "[1]، وأنها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي فقط نشأت عن مرحلة فوضى جنسية بدائية ثم انتقلت إلى الزواج الجماعي وتطور نظام الأسرة من الأموي إلى الأبوي، ثم إلى الأسرة بأشكال متعددة[2].

I- مفهوم وخصائص الأسرة:

1-1: لغة: الأسرة في اللغة مشتقة من الأسر، والأسرة في اللغة تعني القيد. يقال أسر أسرا وآسرا: قيده وأسرهُ وأخذه أسيرا، والأسر أنواع قد يكون الأسر اختياريا يرضاه الإنسان لنفسه ويسعى إليه لأنه يعيش مهددا بدونه، من هذا الأسر الاختياري اشتقت الأسرة، وقد يكون الأسر مصطنعا أو اصطناعيا كالأسر في الحروب.

ويشير محمد سيد المعايطة في هذا الصدد قائلا: " الأسرة بمعناها اللغوي تعني الأسر والقيد فاصل الأسرة هو التقيد برباط، ثم تطور معناها ليشمل القيد برباط أو بدون رباط، وقد يكون القيد أمرا قصريا لا محال من الخلاص منه، وقد يكون اختياريا ينشده الإنسان ويسعى إليه، فالأسرة أهل الرجل ويربطه بها أمر مشترك"[3].

---

[1] علياء شكري وآخرون: **علم الاجتماع العائلي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص12.

[2] محمود حسين: **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية، الإسكندرية، 1981، ص3.

[3] عبد الباقي عجيلات: **تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء**، رسالة ماجستير، علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2009ن ص11.

1-2: اصطلاحا:

- الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الفرد، وهي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع، فهي أساس الربط بين الفرد والجماعة، وأساس تكوين شخصية الفرد[1].
- الأسرة هي أولى حلقات المحيط الاجتماعي، يتفاعل فيه الفرد ويكتسب عن طريق هذا التفاعل كثيرًا من مقومات شخصيته، ويتلقى دروسه الأولى في الثقة بالنفس والاعتماد عليها والتعاون مع الآخرين[2].
- ويمكن تعريف الأسرة بأنها مجموعة من العلاقات الدائمة والمتشابكة بين أشخاص يشغلون مكانات اجتماعية اكتسبوها من خلال الزواج والإنجاب[3].
- ويعرف " محمد عاطف غيث " الأسرة على أنها: " جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (يقوم بينهما رابطة زواجية مقررة) وأبنائهما "[4].
- ويعرف " برجس ولوك " الأسرة بأنها مجموعة من الأشخاص يتحدون بروابط الزواج أو الدم أو التبني فيكونون مسكا مستقلا، ويتفاعلون في التواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية المختصة كزوج وزوجة، وأم وأب وابن وابنة، وأخ وأخت، الأمر الذي ينشئ لهم ثقافة مشتركة[5].
- أما " كونت " فيعرف الأسرة بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع، وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد[6].
- بينما يعرف " أوجبرة ونيمكوف " الأسرة بأنها رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفال أو بدونهم، ويرى أن العلاقات الجنسية والوالدية هي المبرر الأساسي لوجود الأسرة وأنها من مميزات الأسرة في كافة المستويات الثقافية[7].

---

[1] إحسان محمد الحسن: **علم اجتماع العائلة**، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2009، ص206.

[2] السيد سلامة الخميسي: **التربية والمدرسة والمعلم**، دار الوفاء للنشر والطباعة، مصر، 2000، ص166.

[3] نخبة من المتخصصين: **علم الاجتماع الأسري**، الشركة العربية المتحدة للتسويق، القاهرة، 2009، ص20.

[4] محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص176.

[5] حمدي حملاوي: **التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي**، مطبعة الأقصى، الجزائر، 2010، ص35.

[6] محمد أحمد محمد بيومي، عفاف عبد المنعم ناصر: **علم الاجتماع العائلي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2003، ص20.

[7] السيد رشاد غنيم وآخرون: **علم الاجتماع العائلي**، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008، ص14.

- تعني الأسرة من الناحية السوسيولوجية وحدة اجتماعية قاعدية في المجتمع، والتي تتكون من رجل وامرأة أو أكثر معا، وتقوم على أساس العلاقة الزوجية لتلبية حاجات فطرية، والقيام بوظائف شخصية واجتماعية[1].

2- خصائص الأسرة: تتميز الأسرة بخصائص أهمها:

- تتسم الأسرة بالدفء الانفعالي مما يجعل أفرادها ذوي علاقة حميمية تكافئية، كما أنها تؤثر تربويا على تنشئة الطفل.
- يعيش جميع أفرادها تحت سقف واحد يمارسون حياتهم الأسرية ويحققون مصالحهم وحاجاتهم اليومية[2].
- الأسرة هي أنهم مؤسسة تربوية فهي التي تساهم في تلقين المحبة والتعاون للصالح المشترك وتعلم الطفل الاندماج في الحياة المجتمعية، وبهذا تكون تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية سليمة عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي إلى كائن اجتماعي ينمي استعداداته ويسهم بدوره في التأثير على مواجهة مشكلاته، وتزويده بالامكانياته ويسهم بدوره في التأثير على مواجهة مشكلاته، وتزويده بالإمكانيات التي تجعله أكثر قدرة على الإسهام في النمو بمجتمعه[3].
- الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشار، فلا نكاد نجد مجتمع يخلو بطبيعة من النظام الأسري، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، إذ لا يمكننا أن نتصور حال إنسانية إذا لم تكن منتظمة في اسر.
- الأسرة بوصفها نظام اجتماعي تأثر فيما عدها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا وفاسدا فإن هذا الفساد يتردد صداه في وضعه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الأخلاقية.
- الأسرة وحدة إحصائية، بمعنى أنه يمكن أن تتخذ أساس لإجراء الإحصائيات المختلفة عدد السكان، ومستوى المعيشة، وظواهر الحياة والموت.

---

(1) المزيد من الاطلاع أنظر كتاب لـ: وجيه حسين الفرج: **التنشية الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة**، مؤسسة الوراق، عمان، 2006، ص32.

(2) حسن مصطفى عبد المعطي: **الأسرة ومشكلات الأبناء**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص13.

(3) سهير كامل أحمد: **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1999، ص13.

- تشكل الأسرة الوسط الذي يلبي حاجة الطفل إلى المعرفة والى إدراك الوسط الذي يعيش فيه والى التعرف على موجوداته وعلى القانونية التي تحكمه، وبالتالي فإن تامين الحاجات النفسية والمعرفية والجسدية للطفل يشكل منطلق وبداية العمل التربوي الذي يتم في إطار الحياة الأسرية[1].

II- أنواع الأسرة وأهميتها:

1. **أنواع الأسرة:** وتتمثل في:

- **<u>الأسرة النواة</u>:** ويطلق عليها الأسرة الأولية أو البسيطة، وتعرف كوحدة تبدأ بمراسم الزواج وتستمر خلال الحياة، وتتكون من الأب وإلام والأبناء غير المتزوجين، وهي الوحدة الأساسية لنظم القرابة، كما أنها مظهر من مظاهر المجتمعات الإنسانية، وتتسم بترابطها وتضامنها الاقتصادي والاجتماعي.
- **<u>الأسرة الممتدة</u>:** ويطلق عليها المركبة أو الدموية أو المتصلة وتتكون من تجمعات للأسرة النواة وتنقسم إلى قسمين:

- **<u>الأسرة المركبة</u>:** وهي عبارة عن عدة اسر في محيط واحد حيث تضم الأب وإلام والأبناء متزوجين وغير متزوجين والجد والجدة والأحفاد. وهي من سمات المجتمعات الصغيرة بشكل عام حيث أننا لا نجدها في المجتمعات الأخرى.
- **<u>أسرة الرجل المتزوج</u>:** وهذه الأسرة تتكون من الرجل وزوجاته وأطفالهما حيث يكون أكثر من زوجة في محيط الأسرة (تعدد الزوجات)[2].

2. **أهمية الأسرة:** تعتبر الأسرة النظام الإنساني الأول، وهي من أهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات، وأنها الوحدة البنائية الإنسانية التي تنشأ عن طريقها التجمعات الاجتماعية. وتكمن أهمية الأسرة في أنها:

- هي المكان الوحيد في مرحلة المهد وما بعدها بقليل للتربية المقصودة ولا تستطيع أي مؤسسة أخرى تقريبا أن تقوم بهذا الدور فهي تعلم الطفل اللغة وتكسبه بدايات مهارات التعبير والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.

---

[1] سامية مصطفى الخشاب: **<u>النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة</u>**، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008، ص15.

[2] سناء الخولي: **<u>الأسرة والحياة العائلية</u>**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008، ص65.

- تنشأ الأسرة الروابط الاجتماعية الأسرية والعائلية للطفل والتي تكون بدايات العواطف والاتجاهات الاجتماعية لحياة الطفل وتفاعله مع الآخرين[1].
- الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصيته الطفل تشكيلا فردي واجتماعيا، وهي بهذا تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع[2].
- الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه.
- إن التفاعل بين الأسرة والطفل يكون مكثفا وأطول زمنيا من الجهات الأخرى المتفاعلة مع الطفل.
- تعتبر الأسرة في كافة المجتمعات الإنسانية من أكثر الجماعات الأولية تماسكا، ولذلك تؤدي إلى نمو الألفة والمحبة والشعور بالانتماء بين أعضائها، كما تتيسر فيها عمليات الاتصال وتنشيط عملية انتقال العادات والاتجاهات من الآباء إلى الأطفال[3].

III- وظائف ومقومات الأسرة:

1- <u>وظائف الأسرة</u>: تتعدد وظائف الأسرة بتعدد مهامها ومدى أهميتها وتتمثل هذه الوظائف في:

1-1. **<u>الوظيفة الاجتماعية</u>:** تعد الأسرة العامل الأول والمؤسسة الأولى التي تقوم بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للطفل وتحويل سلوكه إلى سلوك اجتماعي، وإشعار الطفل بالانتماء والأمان، وحقه في التعبير، وتنمية قدرته على الإبداع وعلى مقاومة الاستبعاد وإضفاء البعد الإنساني في التعامل معه.

1-2. **<u>الوظيفة النفسية(الانفعالية)</u>:** يعتبر الإشباع النفسي والارتباط الانفعالي من أهم تقدمه الأسرة لأبنائها، فالأسرة لها آثارها على النمو النفسي السوي للطفل، فهي التي تحدد بدرجة كبيرة إذا كان الطفل سينمو نموا نفسيا سليما أو إذا كان سينمو نموا غير سليم.

1-3. **<u>الوظيفة الجنسية</u>:** فمن خلال الأسرة يتم ضبط وإشباع الرغبة الجنسية كما يعتمد المجتمع على الأسرة كوسيلة لإنجاب الطفل[1].

---

[1] منير المرسي سرحان: في **<u>اجتماعات التربية</u>**، ط3، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981، ص181.

[2] لمزيد من الاطلاع انظر كتاب لـ: داليا مؤمن: **<u>الأسرة والعلاج الأسري</u>**، دار السحاب، القاهرة، 2004، ص02.

[3] سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد: **<u>تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق</u>**، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، ص ص23، 24.

1-4. **الوظيفة التوجيهية:** تعمل الأسرة على توجيه وإرشاد أبنائها، فهم في حاجة إلى معرفة أن هناك حدودا وضعت لتبين لهم ما يمكن وما لا يمكن.

1-5. **وظيفة الحماية:** فالأسرة في معظم المجتمعات تقدم لأبنائها أنواعا متعددة من الحماية الجسمانية والاقتصادية والنفسية.

1-6. **الوظيفة التربوية التعليمية:** تعمل الأسرة على إعداد الطفل من خلال غرس القيم والاتجاهات السليمة فيه، كما تعمل على تنمية قدرة الطفل على التفكير العلمي كالقدرة على الحب والثقة المتبادلين[2].

2. مقومات الأسرة: تعد مقومات الأسرة بمثابة الخامات أو الأدوات الأولية للبناء الأسري، وتتحدد هذه المقومات في:

2-1. **المقومات الاجتماعية:** تقوم الحياة الأسرية على التكيف المتبادل بين الأدوار الزوجية من ناحية الاشباعات الجنسية والعواطف الودية، وتقسيم العمل ومن الناحية الاجتماعية تخضع الأسرة للتغير الاجتماعي والتطور، وهي وحدة مرنة تتلاءم في سهولة ويسر للمؤثرات المختلفة والقوى الخارجية والداخلية.

2-2. **المقومات الدينية:** يعتبر الدين من أهم النظم الاجتماعية في كافة المجتمعات البشرية، فالدين في مجتمع معين يؤلف بين حقوق الأفراد وواجباتهم ويربط الضبط الاجتماعي، وغرس القيم الأخلاقية والدينية بين أعضاء الأسرة، كما ترفع من القدرة الفكرية والمعنوية وتمنع الانحرافات وتزيد من التمسك بالقيم الروحية.

2-3. **المقومات الصحية:** لكي يتحقق التكامل الأسري لابد وأن تتوافر الجوانب الصحية لجميع أفراد الأسرة، وذلك بإجراء الفحوص الطبية اللازمة قبل إتمام عملية الزواج، فلا جدال في أن سلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى نسل سليم، فالمرض يؤثر في الناحية الاقتصادية والاجتماعية والجو النفسي المحيط بحياة الأسرة[3].

---

[1] سهير محمد حوالة: **مبادئ أساسية في اجتماعات التربية**، دار النشر الدولي، المملكة العربية السعودية، 1424، ص12.

[2] ناصر احمد الخوالدة، رسمي عبد المالك رستم: **الأسرة وتربية الطفل**، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010، ص50.

[3] محمد عبد الفتاح محمد: **ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص ص من 25 إلى 27.

2-4. **المقومات الاقتصادية:** للشؤون المالية في الأسرة أهمية بالغة، حيث أن توفير الأساس المادي من الأمور الحيوية في حياة الأسرة في مراحلها المختلفة ومتباينة، وهي نسبية لكل إنسان تبعا لوضعه في المجتمع، ومستواه المعيشي الذي يرتبط به من مسكن، ومأكل، الخدمات التعليمية، المواصلات...

2-5. **المقومات النفسية:** تعتبر الحياة الزوجية فن دقيق يستدعي إعدادا وتوجيها سليما لكل من يقدم عليه يهيئه للحياة المستقبلية، كما يتطلب الزواج الموقف الذي يصمد لازمات الحياة وضغوطها جهودا مشتركة من قبل الزوجين من تماسك واستقرار وتوافق بينهما[1].

IV- **مشكلات الأسرة:** لاشك أن الأسرة في عصرنا الحديث تتعرض لعدد من المشاكل نتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية التي يعتبرها البعض شديدة الوطأة على نظام الأسرة الحديث، ومن أهم المشكلات التي تتعرض لها الأسرة:

1. **الطلاق:** يلاحظ أن زيادة نسبة الطلاق في مجتمعات اليوم يرجع أهم أسبابه إلى عدم التوافق الجنسي، واختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بين الزوج والزوجة، وينعكس هذا الطلاق سلبا على الأطفال مما يؤدي بهم إلى الضياع والحرمان.
2. **عمل المرأة:** لقد اظهر خروج المرأة للعمل مشاكل لم تكن في السابق من مثل تربية الأطفال والاهتمام بهم، كذا تقسيم العمل داخل وخارج المنزل أدى إلى حدة التنافس بين الزوجين، وزاد من المتاعب والشجارات بينهما[2]. إضافة إلى المشكلات السابقة فقد ظهرت أيضا مشكلات أخرى هي المشكلات الاجتماعية بما فيها المواقف والعوامل والاحتياجات الضرورية، كذا المشكلات الأسرية التي تخل بالنظام الأسري والتنشئة الاجتماعية ومشكلات تتعلق بالإنجاب أو بنوعيته، بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية.

ثانيا: المدرسة:

كانت التربية في المجتمعات البدائية تجري في إطار العائلة والطقوس الدينية والاجتماعية المتنوعة، ولكن ولادة، ولادة المدرسة كمؤسسة تربوية جاءت في مخاض ظروف اجتماعية تاريخية

---

[1] محمد عبد الفتاح محمد: مرجع سابق، ص ص من 28 إلى 30.

[2] السيد عبد العاطي وآخرون: **الأسرة والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006، ص ص15، 16.

خاصة ومحددة، إذا لم تكن حياة الإنسان في العصور القديمة على درجة عالية من التعقيد الذي يتطلب وجود مؤسسة خاصة بالتربية كالمدرسة، ولقد أدى التطور الحضاري الذي تمثل في ظهور الكتابة وتقسيم العمل إلى ولادة المدرسة التي خصصت للعناية بالأطفال وتنشئتهم اجتماعيا[1].

I- مفهوم وخصائص المدرسة:

1- مفهوم المدرسة:

1-1- **لغة:** أخذت كلمة المدرسة من الفعل دَرَسَ والتي تعني درس الكتاب يدرسه ودراسة، ودراسه أي عناده حتى انقاد لحفظه.

- **والمدرسة:** هي مكان الدراسة وطلب المعرفة وجمع مدارس.
- والمدرسة تعني مؤسسة تعليمية يتعلم بها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة بها عدة مراحل وهي الابتدائية، المتوسطة أو الإعدادية والثانوية، وتسمى بالدراسة الأولية الإجبارية في كثير من الدول.

وتنقسم المدارس إلى مدارس حكومية ومدارس خاصة[2].

1-2- **اصطلاحا:**

- عرف الباحثان " مينيش وشيرو " المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع، وتنقلها إلى الأطفال كالأخلاق ورأي المجتمع ومهارات خاصة ومعارف، فهي نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الأطفال مع الآخرين، ويمكن أن ينظر إلى المدرسة بأنها نظام فرعي مرتبط بالنظام الاجتماعي والتربوي[3].
- كما عرفت المدرسة في المعجم الفرنسي على أنها مؤسسة أين يقدم فيها التعليم.
- المدرسة مؤسسة يقدم فيها التعليم العام للأطفال في سن التمدرس وقبل التمدرس.
- المدرسة مجموعة التلاميذ وعمال المدرسة.

- Etablissement ou l'on donne un enseignement.
- Etablissement ou est dispensé un enseignement collectif général aux enfant d'âge scolaire et préscolaire.

---

[1] علي أسعد وطفة: مرجع سابق ، ص94.

[2] حنان مالكي: مرجع سابق ص75.

[3] مصباح عامر: **التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة، 2003، ص ص110، 111.

- Ensemble des élèves et du personnel d'une école.[1]
- كما يعرفها " النجيمي " بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من اجل القيام بإعداد النشء الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة لها وظيفة تكييف وإدماج الأفراد داخلها، أي أنها تعتبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأتها لخدمته[2].
- في حين يرى " شسمان " أن المدرسة هي شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم إكساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية[3].
- أما الباحث " أحمد إسماعيل حجي " يرى أن المدرسة ككل وحدة اجتماعية أو مجتمع ذو طابع خاص، إنها ليست فقط مكان للتعليم، ولكنها وحدة اجتماعية يشترك جميع أفرادها من الكبار والصغار، المدرس والتلاميذ في حياة عامة يخضعون لنظام أو دستور، ويكونون بأساليبهم المتعددة جماعة راضية متعاونة[4].
- وتعرف أيضا المدرسة بأنها المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين منتهم مشاغل الحياة وحالت دون تفرغهم للقيام بتربية صغارهم[5].
- وقد عرف " جون هولت " المدرسة بأنها المكان الذي يجد فيه الناس ما يرغبون فيه، والمكان الذي يساعدهم في تطوير القدرات والاستعدادات التي يرغبون بتطويرها[6].
- تعتبر المدرسة مؤسسة شكلية رمزية، تشتمل على سلوك مجموعة من الفاعلين وتخضع لضوابط محددة، تهدف من خلالها إلى تنظيم فاعلية العنصر البشري.

2- خصائص المدرسة: تتصف المدرسة بخصائص كوحدة اجتماعية أهمها:

- أن المدرسة مؤسسة اجتماعية والتربية في أعلى درجاتها عملية اجتماعية تهيأ المتعلم ليقوم بدور ايجابي في الحياة التي يعيشها داخل المجتمع[7].

---

(1) yvesgarnier**: Le petit Larousse**, Larousse, Paris, 2008, P348.

(2) رفيقة حروش: **إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص55.

(3) أبو القاسم سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي**، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص281.

(4) أحمد إسماعيل حجي: **إدارة بنية التعليم والتعلم**، دار الفكر العربي، مصر، 2000، ص223.

(5) عبد المنعم الميلاوي: **أصول التربية**، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2004، ص109.

(6) هاني عبد الرحمان الطويل، صالح أحمد أمين عبابنة: **المدرسة المتعلمة** " مدرسة المستقبل "، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص18.

(7) محمد الشبيني: **أصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص176.

- تظم المدرسة أفراد معينين هم المدرسين والتلاميذ، فيقوم المدرسون بعملية التعليم وهم فئة معينة لها تاريخها ومقوماتها الأكاديمية، أما التلاميذ فهم الفئة التي تتلقى التعليم، أما بقية الأشياء في المدرسة من مباني وإداريين وغيرهم، إنما هم وسائل مساعدة للقيام بالعملية التعليمية[1].
- تقوم المدرة على أساس التوجه السياسي للمجتمع من حيث طريقة التفاعل الاجتماعي والمتمركز حول عملية التعليم داخل المدرسة[2]، التي تتكون من حقائق ومهارات واتجاهات وقيم أخلاقية تفرض من المدرسة[3].
- يسود المدرسة الشعور بالانتماء أي الشعور بالحنين، فالذين يتعلمون في المدرسة يرتبطون بها ويشعرون بأنهم جزء منها وأنها تمثل فترة مهمة[4].
- المدرسة بناء فيزيقي وتنظيمي يسوده العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة من خلال أماكن اللعب والأكل والإدارة والمكتبة...[5].

II- أهمية وأهداف المدرسة:

1. أهمية المدرسة: للمدرسة أهمية كبيرة بالنسبة لشخصية الفرد، فالمدرسة التي تقوم بإرضاء حاجات التلميذ هي أفضل المدارس، باعتبارها المحيط الذي يتم فيه نقل الطفل من محيط الأسرة الضيق إلى الانفتاح على الآخرين، وعلى المجتمع الواسع[6]، ويمكن إيجاز أهمية المدرسة في النقاط التالية:

- المدرسة تمثل المجتمع المحلي للطفل الذي يشعر في بيئته الاجتماعية بذاته ووجوده وشخصيته من خلال شغله لمعتقد بيداغوجي في القسم ومناداته باسمه وأمره بفعل واجبات منزلية ومحاسبته عليها وتلقيه الثواب أو العقاب على سلوكه.
- محيط المدرسة هو المحيط الذي تتصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية، مما يؤدي إلى التوافق والتكيف الاجتماعي.

---

(1) فايز محمد الحديدي: **ثقافة تربوية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص49.

(2) إبراهيم عصمت مطاوع: **أصول التربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص74.

(3) لمزيد من الاطلاع انظر كتاب لـ: إبراهيم ناصر: **علم الاجتماع التربوي**، دار الجميل، بيروت، ص80.

(4) عبد الله الرشدان: **علم اجتماع التربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص52.

(5) حسين عبد الحميد رشوان: **التربية والمجتمع**، المكتب العربي الحديث، مصر، 2006، ص67.

(6) محمد مصطفى زيدان، ونبيل السمالوطي: **علم النفس التربوي**، دار الشروق، جدة، 1987، ص27.

- لا يقتصر دور المدرسة على تلقين العلم والمهارات الفنية بقدر ما يربط دورها بتوجيه الفكر، وتكوين شخصية الفرد، وتوجيه النمو الاجتماعي الوجهة التي يرتضيها المجتمع[1].
- المدرسة هي المنبر الذي تبسط فيه أيديولوجية الدولة، وتوجهاتها الفكرية والقومية، كما تعمل على تقوية الروابط والعلاقات بين التلاميذ والمدرسين[2].

من خلال النقاط السابقة يتبين لنا أن للمدرسة أهمية بارزة تمكن بالإضافة إلى أنها بيئة للتعلم فهي أيضا وصل بين العلم والعمل، ومركز البناء العقول والأجساد والأخلاق...

2- أهداف المدرسة: تسعى المدرسة لتحقيق جملة من الأهداف يمكن تقسيمها إلى ثلاث أهداف رئيسية هي:

2-1. **أهداف وقائية:** وهي الأهداف التي تقس النشء من كل ما يعيق نموه السليم جسميا وعقليا، روحيا ونفسيا.

2-2. **أهداف إنشائية:** وهي الأهداف التي تزود النشء بالخبرات اللفظية والحركية والاجتماعية والمهنية التي تهيئه للقيام بأدواره المستقبلية بكفاءة.

2-3. **أهداف علاجية:** وهي الأهداف التي تعمل على تصحيح وتقويم الخلل الذي يكون قد اكتسبه الطفل في مراحل ما قبل المدرسة، أو قد يكتسبه أثناء التمدرس من خلال الأوساط الاجتماعية المختلفة التي يختك بها[3].

III- وظائف المدرسة: تتمثل أبرز وظائف المدرسة فيما لي:

- نقل التراث الثقافي للمجتمع وصقله.
- تحقيق التكامل الاجتماعي بين الأفراد من خلال مساعدة المتعلمين على اكتساب الاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تجعلهم يشعرون بأن هوية واحدة تجمعهم.
- إتاحة فرص الإبداع والابتكار والتجديد أمام المتعلمين.
- مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لهم للتعامل مع بيئتهم الطبيعية والاجتماعية.

---

[1] طارق السيد: **أساسيات في علم الاجتماع المدرسي**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007، ص20.

[2] صالح محمد أبو جادو: **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 1998، ص226.

[3] مراد زغيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر، 2006، ص ص142، 143.

- تزويد المجتمع بالطاقات والكوادر الفنية المدربة والمؤهلة للإسهام في عمليات الإنتاج والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- تنمية أساليب التفكير العلمي وأساليب التعليم الذاتي عند المتعلمين[1].

ويتضح أخيرا أن المدرسة لم تعد مكانا يتلقى فيه المتعلم كميات من المعرفة عن طريق الحفظ والتلقين، وإنما أصبحت مكانا يهدف إلى مساعدة المتعلم على اكتساب أساليب ومهارات التكيف الايجابي مع نفسه وبيئته، ومجتمعه.

خلاصة:

تعتبر المدرسة الوسيلة التي اصطنعها المجتمع إلى جانب الأسرة لنقل الحضارة ونشر الثقافة، وتوجيه الأبناء الوجهة الاجتماعية الصحيحة كي يكتسبوا العادات الفكرية والعاطفية والاجتماعية التي تساعدهم على التكيف الصحيح في المجتمع، وكذا على التقدم بهذا المجتمع.

فالأسرة والمدرسة هما المؤسستان الاجتماعيتان اللتان تشرفان على العملية التعليمية والتربوية، ولهذا فهما الوسيلتان اللتان من خلالهما يمرر الفرد لأجيال المستقبل تجربته الماضية ثم مخططاته وتطلعاته التي ستساهم بشكل كبير في بناء عقول وأجساد سليمة تستطيع صناعة كيان اجتماعي جديد.

[1] عزت جرادات وآخرون: **أسس التربية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008ن ص161.

الفصل الرابع:

العلاقة بين الأسرة والمدرسة

تمهيد

أولا: التكامل بين الأسرة والمدرسة

ثانيا: مبررات التعاون بين الأسرة والمدرسة

ثالثا: أهمية التفاعل والتعاون بين الأسرة والمدرسة

رابعا: مجالات التعاون بين الأسرة والمدرسة

خامسا: أشكال الاتصال بين الأسرة والمدرسة

سادسا: معوقات الاتصال بين الأسرة

خلاصة

تمهيد:

تعد العملية التربوية التعليمية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقسم أدوارها أطرافا عدة أهمها الأسرة والمدرسة، بحيث يتفاعلان ويتعاونان لتأدية هذه الرسالة على خير وجه، كذلك فإن تواصل أولياء الأمور مع المدرسة يساعد على توفير الفرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء من الناحيتين العلمية والتربوية ويسهم أيضا في حل المشاكل التي يعاني منها التلاميذ سواءًا على مستوى الأسرة أو المدرسة.

أولا: التكامل بين الأسرة والمدرسة:

إن هناك بعض علماء الاجتماع التربوي يعتقدون بأن تعليم الأبناء ومتابعة دراستهم وتحصيلهم العلمي إنما هي من واجبات المدرسة وليس من واجبات الأسرة، فواجبات الأسرة تتحصل في تهيئة الظروف التربوية والاجتماعية في البيت وحث الأبناء على الدراسة والتحصيل العلمي، ومهما يكن الأمر فإن كلا من الأسرة والمدرسة ينبغي أن يشتركا سوية في التوجيه والرعاية والمتابعة طالما أن الأسرة مكملة للمدرسة، والمدرسة مكملة للأسرة، وهذا ما يتوافق مع أحكام نظام الجماعة التربوية المطبق في المدرسة الجزائرية، والمتعلق بالتلاميذ والأولياء، القرار الوزاري رقم 778 المؤرخ في 1991/10/26 ولاسيما المادتين منه 94، 96، حيث تنص المادة 94 على ما يلي:

يقوم الأولياء في إطار التكامل بين الأسرة والمدرسة بمتابعة تمدرس أبنائهم والمواظبة عليه، أما المادة 96 فتنص على أن: تنظيم المؤسسة لقاءات دورية بين الأولياء والمعلمين والأستاذة هدفها إقامة حوار مباشر بين الأسرة والمدرسة، وتلتزم الأطراف المذكورة بالمشاركة فيها بملء يخدم مصلحة التلاميذ ويرفع المردود المدرسي[1].

وتعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الطفل، وبذلك فهي تساهم بأكبر قدر في الإشراف على نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه وتعمل على تهيئة المناخ الملائم لذلك ليجد الطفل نفسه مع زملائه داخل المدرسة متعاونا ومسئولا ومحبا، فالتكامل بين الأسرة والمدرسة يجعل من عناصر الثقافة تندمج وشخصية الطفل لتجعل منه شخصا مسئولا[2]، بالإضافة إلى

---

[1] نبيلة جرار: **العوامل الاجتماعية وتأثيرها على التأخر الدراسي**، مذكرة ماجستير علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012، ص95.

[2] عبد الباقي عجيلات: مرجع سابق ، ص98.

عامل مهم يجعل من الأسرة والمدرسة في علاقة تكامل وذا مردود ايجابي على الطفل هو تواصل أولياء الأمور مع المدرسة، حيث يساعد على توفر الفرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة، ويعزز تبني النواحي العلمية البارزة من عناصر موهوبة تجود بالأعمال المطورة التي تخدم الصالح العام والهدف المرجو[1].

ثانيا: مبررات التعاون بين الأسرة والمدرسة: وتكمن فيما لي:

- إن الأسرة أكثر تسامحا مع الأطفال من المدرسة، ولذلك لو أهملت متابعة دوام أبنائها في المدرسة لكثر تغيبهم عن المدرسة وانتهى بهم الأمر إلى التسرب منها، وفي هذا زيادة في الفاقد التعليمي يقلل من قيمة الاستثمار فيه.
- إن الأطفال يأتون إلى المدرسة من اسر متباينة في أوضاعها وظروفها، ولو تجاهلت المدرسة هذه الظروف، وتعاملت مع الأطفال وكأنهم متهيئين للتعلم المدرسي بنفس المستوى لوجدت أن استراتيجياتها المشتركة لا تقود إلى نتائج نافعة لدى الجميع[2].
- مهما حاولت المدرسة تفريد التعليم ومهما حاولت مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، فإن العدد الكبير من الأطفال المجتمعين في الصف الواحد يحول دون إعطاء فرصة كافية من العناية الخاصة بالطفل الواحد مما يجعل التعاون مع الأسرة يغطي هذه الاحتياجات الخاصة.
- هناك مخاوف كبيرة من تناقض المطالب الأسرية والمدرسية، لأن تصورات إحدى المؤسستين عن الأخرى قد لا تكون صحيحة، والتعاون بين هاتين المؤسستين يحقق حد أدنى من الفهم المتبادل وعدم التناقض الذي كثيرا ما يؤدي إلى نوع من الصراع النفسي عند المتعلم[3].
- أن هناك انخفاضا في الوعي التربوي لدى بعض الأولياء الأمور، لذا هم لا يستشعرون أهمية وخطورة الدور الذي تؤديه المدرسة، بالإضافة إلى أن بعضهم لا يجيد القراءة ولا الكتابة، ويعتقد أن الحضور إلى المدرسة يتطلب نوعا من الثقافة والكفاءة العلمية حتى يتمكن من النقاش مع المسئولين فيها[4].

---

[1] حنان مالكي: مرجع سابق ، ص180.

[2] علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: **علم الاجتماع المدرسي**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2004، ص ص154، 155.

[3] علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: المرجع نفسه، ص155.

[4] سامي سلطي عريفج: **مدخل إلى التربية**، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2006ن ص72.

ليست المدرسة دائما هي المؤسسة الأكثر تطورًا، كما أن الأسرة أحيانا لا ترفع مستواها إلى الأهداف التي تضعها المدارس نصب أعينها، ولذلك يكون في التعاون بينهما ما يسمح بالتلاحق بين ثقافتي المؤسستين.

ثالثا: أهمية التفاعل والتعاون بين الأسرة والمدرسة:

الواقع أن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقسم أدوارها أطرافا عدة أهمها الأسرة والمجتمع، بحيث تتعاون لتأدية هذه الرسالة على خير وجه وحرصا على نيل أسمى النواتج وأثمن الغلال، وسعت نظم تربوية كثيرة في عالمنا المعاصر على أن تقيم جسور تعاون بين الأسرة والمدرسة على اعتبار أنهما قطبان مهمان في تربية الأبناء وتمت ترجمة ذلك في تنظيم خاص باسم جمعية أولياء التلاميذ[1].

ومن هنا فإن التعاون بين الأسرة والمدرسة سوف يكمل تربية وتنشئة متوازنة للطفل وذلك إذا راعينا الاعتبارات التالية:

- إن حكما على التلميذ من ناحية الذكاء العام وكذلك من ناحية تصرفاته ونشاطه لا يكون صحيحا.
- تصدر المدرسة بعض القرارات والتعليمات الخاصة بعلاقة التلميذ بها ولا يمكن لهذه القرارات أن تأتي بنتائج ايجابية إلا إذا أحيطت الأسرة علما بها واحترامها وإلزام التلميذ بالخضوع لها، وهذا يتطلب ضرورة اتصال المدرسة بالأسرة.
- صلة المدرسة بالأسرة ستمكنها من تزويدها بالإرشادات اللازمة التي ينبغي عليها أن تسلكها، فجو المدرسة ينبغي أن يكون استمرار لجو المنزل الصالح حتى يساعد التلميذ على النمو نموًا سريعا سليما في جسمه وعقله وخلقه ووجدانه.
- إن التناغم والتناسق هام للغاية في تحقيق تنشئة اجتماعية قوامها تربية سليمة وصحيحة لأبنائها[2].

ويرى الباحثون أن هناك عدة أساليب يمكن أن تتبعها المدرسة لتسهم في تحقيق المشاركة الايجابية والفعالة بين الآباء والمعلمين أهمها:

---

[1] سعيد إسماعيل علي: **أصول التربية العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007ن ص184.

[2] شبل بدران، أحمد فاروق محفوظ: **أسس التربية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993، ص79.

- أن تتسم برامج المدرسة بتقديم سلسلة من الأنشطة الترحيبية والدعوة المستمرة للآباء للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي يمكن الاستفادة من خلالها من خبراتهم المتعددة ووظائفهم التي يمارسونها مثل: المناسبات الدينية والوطنية، الرحلات الميدانية...
- التنمية المستمرة للعلاقة بين المعلم وأولياء الأمور من خلال إتباع نظام اتصال يعتمد على توجيه رسائل متعددة تبرز قدرة المعلم وخبرته في معالجة المشاكل الطلابية السلوكية.
- تتميز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور بالفاعلية المستمر عندما تركز على إظهار الجانب الايجابي لأداء الأبناء، كما لابد أن تتسم تقديرات المعلم للأداء الأكاديمي والسلوكي لطلبته بالدقة وأن تشمل على إيضاحاته للآباء عن مقدار الجهد الذي يبذله الطالب وسلوكاته في الصف ومدى تحمله المسؤولية لتتاح لدى الآباء فرصة للتعرف على أداء وإمكانيات المعلم، مما يخلق شعورا بالارتياح لدى الآباء وبالتالي التوجه بايجابية للتعاون مع المعلم حول تعليم أبنائهم[1].
- أن يحاول المعلم فهم البيئة الخارجية التي يعيش فيها التلاميذ والتعرف على ميولهم وقدراتهم والعمل على تقدمهم ونموهم، وذلك من خلال العلاقة القائمة بين المعلم وأولياء الأمور والتي تقوم على أساس التعاون والتكامل بينهما، كذا العلاقة التشاورية القائمة على اللقاءات الجانبية والحوار والعلاقة القائمة على الوضوح والصراحة وإبداء ما يعتقده الطرفان بكل شفافية وانفتاح[2].

رابعا: مجالات التعاون بين الأسرة والمدرسة:

تمكن مجالات التعاون بين الأسرة والمدرسة في مجموعة من الخدمات تقدمها الواحدة للأخرى، والتي تسعى في النهاية للنهوض بالمجتمع وتطوره وهي:

I- الخدمات التي تقدمها المدرسة للمجتمع كبناء يشمل الأسرة:

---

[1] ندى عبد الرحيم المحامدة: **الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص ص54، 55.

[2] جمانة محمد عبيد: **المعلم** (إعداده، تدريبه، كفاياته)، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص ص33، 34.

1. **دراسة المجتمع:** والهدف من هذه الدراسة هو معرفة ما يمكن معرفته من حقائق عن البيئة، وخاصة تاريخها وجغرافيتها ومكانها واهم مميزاتها في النواحي الاقتصادية والصحية والثقافية والاجتماعية، وحصر المؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية التي تقدم الخدمات في مختلف النواحي، وتقويم مدى كفاية تلك الخدمات لسد احتياجات البيئة ومن ثم اكتشاف ما قد يكون هناك من نقص أو زيادة أو تضارب في تلك الخدمات، ووضع نتائج هذه الدراسة أمام الجهات المختصة للاستفادة منها.
2. **إثارة الوعي نحو مشكلات البيئة بمختلف الوسائل المتاحة مثل:** اجتماعات فردية وجماعية، نشرات، إذاعة، ملصقات، مما يتيح التفاعل بين الأسرة والمدرسة.
3. القيام بأعمال الخدمات العامة للبيئة المحلية خلال أوقات فراغ التلاميذ والعطلات الدراسية المختلفة في النواحي التالية:

- **النواحي الصحية:** كنشر الوعي الصحي والقيام بحملات نظافة عامة.
- **النواحي الاقتصادية:** وتتمثل في دعوة الأهالي لحضور المعارض الإنتاجية في المدارس...
- **النواحي الاجتماعية:** تقديم المساعدات للطلبة الفقراء، وتنظيم زيارات لأولياء الأمور.
- **النواحي الثقافية:** كإنشاء مراكز لمكافحة الأمية وتشجيع الفنون الشعبية...

II- **الخدمات التي يقدمها المجتمع للمدرسة:** يمكن أن يؤدي أولياء الأمور الخدمات التالية:

1. حل بعض المشكلات المدرسية التي تعترض العملية التعليمية كالصيانة والتشجير...
2. تقديم المساعدات العينية والنقدية للمدرسة لتوزيعها على الطلبة الفقراء.
3. تقديم خدمات تعليمية من اختصاصيين في مجالات معينة (طبية، زراعية...)[1].
4. الاستفادة من الآباء الحرفيين للقيام بالإصلاحات الخاصة بالتجارة والدهان وغيرها وكذلك تدريب التلاميذ ضمن نشاطات مبحث التربية المهنية العلمية.
5. دراسة بعض الظواهر التربوية مثل: التسرب، الغياب... وتقديم المقترحات اللازمة
6. دراسة ألوان النشاط الذي تهيئه المدرسة والبيئة للتلاميذ.
7. تقديم المشورة الفنية والعلمية للمدارس عن طريق المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين واللجان الاستشارية في المدارس[1].

---

[1] جودت عزت عطوي: **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص ص من 274 إلى 277.

خامسا: أشكال الاتصال بين الأسرة والمدرسة:

تتمثل مظاهر التعاون بين الأسرة والمدرسة في اللقاءات بين الآباء والمدرسين من خلال المجالات التالية: مجالس الآباء، تبادل الزيارات بين الآباء والمدرسين يتعرف الآباء من خلاله إلى مختلف أنشطة أبنائهم في المدرسة وتتبادل فيه كل من الأسرة والمدرسة الثقة والمعلومات والآراء ونذكر منها ما يلي:

1. زيادة الصفوف: تعمل المدرسة على توطيد العلاقة بين الآباء، حيث تنظم اجتماع دوري لآباء الصفوف ليتلقى التلاميذ بآبائهم ومعلميهم، فهذا يعطي للتلميذ حيوية ونشاط أمام والده ويشعر بالأهمية، وكذلك يتمكن الآباء من الاطلاع على تنظيم المدرسة وطريقة تعامل المدرس مع تلاميذه.
2. جماعة النشاط: اهتمت المدرسة القديمة بحشو التلاميذ بالمعلومات بينما المدرسة الحديثة ينمو التلميذ الكامل عن طريق الأنشطة، مثل نوادي العلوم والفنون، ونوادي اللغات، وأوجه النشاط الاجتماعي المتمثلة في خدمة البيئة والرحلات، وأوجه النشاط الرياضي وغيرها، وتشمل هذه الجماعة الأهل والمعلمين والتلاميذ، وهذه النشاطات لها أهمية كبيرة في نمو التلاميذ ونمو الاتجاهات السليمة لديهم، ويشارك فيها الآباء بشكل مباشر وغير مباشر والهيئة التدريسية والإدارة[2].

سادسا: معوقات الاتصال بين الأسرة والمدرسة:

تسعى الأسرة والمدرسة إلى تحقيق النماء والازدهار للطفل، وإذا تعرض ازدهار الطفل ونماؤه للتراجع، أو عندما لا يتحقق له ذلك، فإن العلاقة بين المؤسستين يعد ضرورة لضمان مسار العملية التربوية بصورة صحيحة وفي نسق هذه العلاقة، فإن هناك عوامل تعد مرجعا مؤثرا في مستوى مشاركة الأسرة وتعتبر معيقا أمام تواصلها مع المدرسة نذكر أهمها:

1. انشغال الأسرة: تنصرف أحيانا كثير من الأسر إلى اهتمامات المعيشة والمستويات الاجتماعية وتلقي مسؤولية التعليم ومتابعة الدروس على كاهل المدرسة، وكأن مسؤولية الأسرة انتهت

---

[1] جودت عزت عطوي: المرجع نفسه ، ص278.

[2] محمد لشناوي وآخرون، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص ص212، 213.

بتسليم طفلها للمؤسسة التعليمية كما أن بعض أولياء الأمور يسكنون أو يعملون في أماكن بعيدة ولا يستطيعون زيارة المدرسة ولا القيام بواجبات المتابعة والغياب لأبنائهم.

2. انخفاض المستوى التعليمي للآباء: ينعكس انخفاض مستوى العليم للوالدين على الجوانب التوعوية والثقافية والتعليمية لديهما ولدى أبنائهم، حيث تؤدي درجة تعليم وثقافة الوالدين ووعيهما العام إلى تشجيع أبنائهم على التعلم والتحصيل، بالإضافة إلى قدرتهما على الإجابة عن بعض الشروحات والاستفسارات في المواد الدراسية، وتقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة للاستذكار والبحث والمطالعة إلى ارتفاع المستوى التحصيلي للأبناء.
3. انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة: وهو عدم قدرة الأسرة على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات الأبناء لاسيما الاحتياجات المدرسية[1].
4. الندوات: تعقد الندوات لتناول الموضوعات التي تهم التلاميذ أو أولياء الأمور، ومنها المناهج ومشكلات التلاميذ، الإرشاد النفسي والاجتماعي، موضوعات أدبية، وكل هذا يهدف لتوعية الناس وزيادة التفاعل بين الأسرة والمدرسة.
5. النشرات: وهي عبارة تعليمات أو معلومات مطبوعة أو مكتوبة على ورق والنشرات المدرسية توضع لخدمة العملية التربوية، وتوجه للمدرسين والآباء وتحتوي على النصح والإرشاد ويجب أن تكون موجزة ومحددة.
6. المشروعات والمشاغل: وهي نشاطات تربوية يخطط لها التلاميذ مع معلميهم لتحقيق هدف منشود ويكتسب التلاميذ من خلالها ايجابيات، بالإضافة إلى الخبرات الفنية بالمهارات والمعلومات والمشروعات المتنوعة منها ما هو اجتماعي، صحي، لغوي، مهني...[2].
7. مجالس الآباء والمدرسين: وتشكل مجالس الآباء والمدرسين صورة متقدمة لآليات التفاعل بين الأسرة والمدرسة، ولتحقيق نوع من التنسيق التربوي المتكامل بينهما، وتشمل هذه المجالس الآباء والأمهات والجهاز الإداري والتعليمي في المدرسة، كما تبحث عن المشكلات التي يواجهها التلاميذ وتقديم الخدمات للمدرسة من اجل تنميتها.

---

[1] عامر عبد الله سليم الشهراني: **العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطلاب**، مجلة التربية، العدد الثامن عشر، السنة السادسة، 1996، نقلا عن: http://swma.net/firum/showthread.php?t=2946 يوم 2013/10/23 على الساعة 23:00

[2] محمد لشناوي وآخرون، المرجع نفسه، ص213.

بالإضافة إلى بعض الأشكال الأخرى التي تعمل على تفاعل الإدارة والمدرسة:

- اليوم المفتوح ويعبر عن يوم النشاط المدرسي
- إعداد البرامج التثقيفية للآباء والأمهات
- المقابلات الفردية
- تشجيع التلاميذ على اخذ أعمالهم المدرسية إلى البيت وإحضار بعض أعمالهم المنزلية[1]. مما يدفعهم لتعمد الغياب منعا للإحراج، بالإضافة إلى قيامهم بالحث عما يفي بمتطلباتهم بطرق مختلفة قد تؤثر بطبيعة الحال على المستوى السلوكي والتعليمي معا.

كما توجد معيقات أخرى تحول دون الاتصال بين الأسرة والمدرسة منها:

- تدني مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة وعدم إدراك الدور الحقيقي لها.
- استخدام تعابير ولغة غير واضحة في الاتصال
- عدم اختيار الوقت المناسب للاجتماعات
- التركيز على الجانب المادي، كجمع التبرعات من أولياء الأمور
- عدم وجود التوعية الكافية بأهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة
- عدم إعطاء فرص لأولياء الأمور لإبداء وجهة نظرهم
- خوف الأولياء من سماع أخبار سيئة عن مستوى تحصيل وسلوك أبنائهم[2].

خلاصة:

لن تستطيع المدرسة أن تنهض بأعبائها وواجباتها على وجه حسن إلا في ظل تعاون وثيق مع الأسرة، والتي هي المؤسسة الأولى للطفل، وتعتبر من أهم المؤسسات المجتمعية التي يمكن أن تقيم علاقة شراكة مع المدرسة، حيث أن الآباء هم المسئولون بالدرجة الأولى عن أبنائهم

[1] علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: مرجع سابق ص149.

[2] رافد الحريري، مرجع سابق ، ص217.

ويعملون لصالحهم أولا وأخيرا، فالآباء يلعبون دورًا محوريا مع المعلمين في عملية تعلم أبنائهم، وعندما يعملون سويا بإخلاص وفاعلية وبتخطيط سليم فإنهم لاشك يسهمون في تحقيق الأهداف التعليمية التربوية.

الفصل الخامس:

الجانب الميداني

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة

ثالثا: مجالات الدراسة

رابعا: الأدوات المستخدمة في الدراسة

خامسا: تفريغ البيانات وتحليلها

سادسا: الاستنتاج العام للدراسة

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للبحث أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يستغني عنها، فالعمل المنهجي المنظم بإمكانه أن يترجم معظم أهداف البحث، ويمكن إرجاع هذه الأهمية إلى المنهج الذي تم الاعتماد عليه، وعينة الدراسة ونوع الأدوات التي تساعد الباحث على جمع المعلومات من الميدان، والأساليب الإحصائية وصولا إلى نتائج الدراسة .

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة سيدي عقبة ولاية بسكرة والتي تحتوي على جمعية أولياء التلاميذ، وكانت هذه الدراسة الاستطلاعية خلال شهر فيفري 2014، والتي تمت مع أعضاء جمعية أولياء التلاميذ ورئيسها.

وقد مكنتنا هذه الدراسة من التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله، وكذا البحث عن متغيرات الدراسة وإمكانية توظيف الإجراءات المنهجية، استعنت في هذه الدراسة الاستطلاعية بأداة المقابلة الحرة غير المقننة مع أعضاء جمعية أولياء التلاميذ بغرض معرفة مهام جمعية أولياء التلاميذ، والدور الفعلي الذي تقوم به داخل المدرسة وخارجها، ولقد كانت هذه الدراسة بحق ذات فائدة لي خاصة عند اطلاعي على بعض القوانين التشريعية عن دور جمعية أولياء التلاميذ، وتوضيح المهام التي يقومون بها فعلا والتي لا يقومون بها.

ثانيا: المنهج:

يعد المنهج طريقة تصور وتنظيم البحث، " وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من اجل اكتشاف الحقيقة التي نجهلها، أو من اجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها "[1].

ومن خلال المنهج يستطيع الباحث ضبط متغيرات الدراسة وفروض البحث لذا من المفيد اختيار المنهج الملائم للموضوع المدروس ولنوع الدراسة والأهداف المتوخاة من الدراسة، والتي يسعى الباحث إلى تحقيقها، لذا فاختيار منهج البحث كان نتيجة لما يتطلبه موضوع الدراسة والذي يدور حول دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة والذي اعتمدنا فيه

[1] صلاح الدين شروخ: **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص90.

على المنهج الوصفي، وذلك انطلاقا من البيانات المتحصل عليها. ويعتبر المنهج الوصفي طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول لأغراض محددة[1].

كما يعتبر المنهج الوصفي طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد، أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة، وآثارها، والعلاقات التي تتصل بها، وتغييرها، وكشف الجوانب التي تحكمها[2].

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي في الدراسة الحالية للأسباب التالية:

أن المنهج الوصفي يسمح بتطبيق كل أدوات جمع البيانات وكل الأساليب الإحصائية، ويتماشى مع كل العينات والذي يمكننا من قياس دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال وصف هذا الدور الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ من دعم مادي، معنوي وتربوي كذلك يمكننا المنهج الوصفي من التعرف وجمع معلومات حقيقية من الواقع عن الدور الفعلي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ، والعلاقة التي تربط جمعية أولياء التلاميذ المكونة من رئيس وأعضاء للجمعية، والإدارة والمدرسة.

ثالثا: مجالات الدراسة:

1. **المجال المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة على مستوى بعض المدارس الابتدائية بمدينة سيدي عقبة ولاية بسكرة، والتي تحتوي على جمعية أولياء التلاميذ، وهي ثلاث مدارس: الأولى ابتدائية " مرزوقي الهاشمي " والتي أنشأت سنة 1978، وتحتوي على جمعية أولياء التلاميذ، و16 أستاذا و24 إداري متعاقد، و3 عمال، وتحتوي على 14 حجرة للدراسة، وعدد المتمدرسين لجميع المستويات 410 تلميذ، أما الابتدائية الثانية فهي " رقيق بشير " والتي أنشأت سنة 2008، وتحتوي على جمعية أولياء التلاميذ، و07 أساتذة، و42 إداري متعاقد، و03 عمال، وتحتوي أيضا على 06 حجر للدراسة، وعدد المتمدرسين لجميع المستويات و200 تلميذ. أما الابتدائية الثالث فهي " مبروكي لخضر " والتي أنشأت سنة 1992 وتحتوي على جمعية أولياء التلاميذ، و08 أساتذة، و19 إداري متعاقد و03 عمال، وتحتوي أيضا على

---

[1] موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص99.

[2] بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص168.

07 حجر للدراسة، وعدد التلاميذ الإجمالي لكل المستويات 229 تلميذ، انظر الملاحق رقم 2، 3، 4.

2. **المجال البشري:** يتمثل مجتمع الدراسة في جمعية أولياء التلاميذ لبعض المدارس الابتدائية، وبالضبط مدارس مدينة سيدي عقبة – بسكرة – وذلك لسنة 2013-2014، حيث أن مجتمع الدراسة يتمثل في رؤساء وأعضاء جمعية أولياء التلاميذ، والذي يتراوح عددهم من 7 إلى 12 رئيسا وعضوا في كل المؤسسات التي سبق ذكرهم، لذا ارتأيت استخدام العينة القصدية في دراستنا هذه لصغر حجم العينة وكذا سهولة الالتقاء ومقابلة المبحوثين وإمكانيات الباحث المختلفة، بالإضافة إلى تعاملي مع أعضاء معينين وهم المزاولين لمهامهم.
3. **المجال الزماني:** تم تحديد المجال الزماني للدراسة الميدانية انطلاقا من إجراء أولا: الدراسة الاستطلاعية والتي كانت خلال شهر فيفري 2014 والتي مكنتنا من التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله، وكذا البحث عن متغيرات الدراسة وإمكانية توظيف الإجراءات المنهجية، وفي المرحلة الثانية انطلاقا من شهر مارس بدأ الفصل في تجسيد الجانب الميداني للدراسة، وذلك بعد تحديد المدارس التي تحتوي على جمعية أولياء التلاميذ والتي ستتم عليهم الدراسة، ثم البحث بتطبيق الإجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة من خلال توظيف أدوات البحث العلمي المتمثلة في استمارة المقابلة، وهذا بتوزيع الاستمارات وسؤال بعض الأسئلة على العينة المختارة وإعادة جمعها من طرف ذات العينة من 20 مارس إلى 10 أفريل 2014.

رابعا: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

كل دراسة تقتضي استعمال أدوات تجعل البيانات والنتائج المتوصل إليها منطقية ذات دلالة علمية، وإتباعا لمناهج البحث الصحيحة، اقتصرت الدراسة على الأدوات التالية:

1. **الاستمارة:** من الأدوات المنهجية المستخدمة بصورة رئيسية في البحوث الوصفية الاستمارة، والتي تعد نموذجا يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد[1]، كما تعرف أيضا بأنها مجموعة أسئلة بعضها

[1] رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، 2002، ص123.

مفتوحة، وبعضها الآخر مغلقة، وتستخدم لجمع البيانات الميدانية التي تعسّر جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى[1].

ومن بين أنواع الاستمارة والتي استخدمت في هذه الدراسة استمارة المقابلة والتي تتطلب وجود الباحث والمبحوث وجها لوجه في ميدان العمل، مما يساهم في نضج الخبرات العلمية الميدانية عند الباحث وقد تمحورت استمارة المقابلة على المحاور التالية:

بالنسبة للمحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: تضمن دور الدعم المادي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، أما المحورالثالث فبحث في: دور الدعم المعنوي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، أما عن المحور الرابع فتضمن: دور الدعم التربوي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

وللإشارة فإن أسئلة الاستمارة قد أعيد تصميمها أكثر من مرة قبل النزول إلى الميدان، وذلك بعد عملية التحكيم من طرف عدد من الأساتذة منهم: الأستاذة عيساوي مازيا، الأستاذة علية سماح، الأستاذة سليماني صباح، الأستاذ شالة عبد الرحمان[2]، مما سمح لنا بإجراء بعض التعديلات عليها من إضافة وحذف، ليتم بعدها صياغة الاستمارة النهائية.

أما عن ظروف تطبيقها فقد كانت جد صعبة باعتبار عدم تواجد رئيس وأعضاء جمعية أولياء التلاميذ بصفة دائمة في المؤسسة، بالإضافة إلى صعوبة الاتصال بهم، وانشغالاتهم المهنية والشخصية.

2. **الأساليب الإحصائية:** لقد اعتمدنا في تفريغ بيانات الاستمارة على بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والتي تمثلت في:

- **النسبة المئوية:** تم استخدام النسبة المئوية والتي هي إحدى الطرق الإحصائية، اعتمدنا في الدراسة على القاعدة الثلاثية للنسبة المئوية وذلك لتحليل المعطيات العددية والتي تدل على التكرارات[3].

---

[1] يوسف طباخة، **منهجية البحث**، دار الهادي للنشر والتوزيع، بيروت، 2007، ص181.

[2] أستاذة شعبة علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.

[3] صلاح أحمد مراد: **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية التربوية والاجتماعية**، مكتبة، الأجلو المصرية، القاهرة، 2002، ص65.

وقد تم استخدام النسبة المئوية في تحليل البيانات الشخصية وارتباطها بموضوع الدراسة، وتعطى بالصيغة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

- **المتوسط الحسابي:** وهو احد مقاييس النزعة المركزية وظيفته معرفة المتوسط الذي تتركز حوله قيم العينة

وقد تم استخدام المتوسط الحسابي في الدراسة لتبيان درجة إجماع عناصر المجموع حول نقطة واحدة والتي تدور حول جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، ويعرف المتوسط الحسابي على أنه مجموع القيم على عددها، ويتجسد وفق القانون التالي:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد القيم}}$$

- **برنامج SPSS:** تم تفريغ البيانات الخاصة بمحاور استمارة المقابلة وتحليلها من خلال برنامجSPSS، الذي يعد احد البرامج الإحصائية المهمة والدقيقة والذي يعنى بالبرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ومن بين أهم ميزاته تناقل البيانات بين برامج قواعد البيانات، وسهولة إجراء التحليلات الوصفية من تكرارات ورسوم بيانية، بالإضافة إلى اختصار الجهد والوقت في العمل[1].

خامسا: تفريغ البيانات وتحليلها:

جدول رقم: 01 يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكر	30	%100
أنثى	0	%0
المجموع	30	%100

المصدر: بيانات الاستمارة الموزعة

[1] عامر قنديلجي، إيمان السامرائي، **البحث العلمي الكمي والنوعي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص369.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور 100%، ونسبة الإناث 0%، يرجع سبب انخفاض وانعدام نسبة الإناث إلى طبيعة المجتمع، وقلة اهتمام الإناث لمثل هذه المنظمات – جمعية أولياء التلاميذ –

جدول رقم: 02 يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المؤوية
[45-35]	12	%40
[55-45]	18	%60
المجموع	30	%100

المصدر: بيانات الاستمارة الموزعة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أي نسبة 60% تتراوح أعمارهم بين [45 – 55]، كما أن 40% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين [35 – 45]، هذا يعني أن الاغلبية العظمى لافراد العينة تتراوح اعمارهم بين 45 و55 سنة، وهذا راجع لكون الافراد في مثل هذا السن يكونون اكثر وعيا وتفرغا للاهتمام بالقضايا المجتمعية خاصة تمدرس الابناء.

جدول رقم: 03 يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ابتدائي	10	%33.33
متوسط	06	%20
ثانوي	07	%23.33
جامعي	07	%23.33
المجموع	30	%100

المصدر: بيانات الاستمارة الموزعة

يتبين من خلال الجدول أن اكبر نسبة بالنسبة للمستوى التعليمي هي 33.33% والتي تمثل المستوى الابتدائي مقارنة بالمستويات الأخرى الجامعي والثانوي بنسبة 23.33%، والمتوسط بنسبة 20%، وهذا راجع إلى ضعف الوعي الثقافي لمثل هذه المنظمات، وعدم اهتمام الطبقات المثقفة بها.

جدول رقم: 04 يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى الاقتصادي

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
جيد	03	%10
متوسط	25	%83.33
ضعيف	02	%6.66
المجموع	30	%100

المصدر: بيانات الاستمارة الموزعة

يظهر من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة أي نسبة 83.33% يمثلون المستوى الاقتصادي المتوسط، بينما 10% من أفراد العينة يمثلون المستوى الجيد و6.66% يمثلون المستوى الضعيف، وهذا راجع لأن معظم الأسر الجزائرية تعيش ظروف اقتصادية متوسطة الحال.

جدول رقم 05: يوضح دور الدعم المادي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة

العبارات	نعم	لا	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الكلي	النسبة المؤوية
01	23	07	0.76		%76.66
02	20	10	0.66		%66.66
03	16	14	0.53		%53.33
04	24	06	0.08	5.13	%80
05	20	10	0.66		%66.66
06	25	05	0.83		%83.33
07	26	04	0.86		%86.66

المصدر: بيانات التحليل الإحصائي

نلاحظ من الجدول رقم 05 والذي يوضح دور الدعم المادي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، أن استجابات المبحوثين كانت منحصرة في استجاباتهم بالنسبة للعبارة السابعة أن الاهتمام بنظافة البيئة المدرسية من خلال مساهمة التلاميذ في النظافة وتوفير الوسائل اللازمة تحقق دورًا في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، حيث كان متوسط استجابات المبحوثين المنحصرة بـ " نعم " يقدر بـ 0.86 هذا ما يبين شدة اتفاق المبحوثين، وبنسبة مئوية وصلت إلى 86.66% وهذا يدل على أن معظم أعضاء جمعية أولياء التلاميذ يرون أن المساهمة والاهتمام بنظافة البيئة من قبل التلاميذ من خلال توفير الوسائل اللازمة لذلك يساعد على تفعيل العلاقة بين

الأسرة والمدرسة، كما قالت الباحثة " رائدة خليل سالم " أن من بين مهام جمعية أولياء التلاميذ التي تعمل على تفعيل علاقة الأسرة بالمدرسة الاهتمام بنظافة البيئة المدرسية وذلك بتدريب وتعليم التلاميذ ضرورة الاهتمام بنظافة البيئة[1].

وبالنسبة للعبارة السادسة التي تمثل تنظيم حملات لنشر الوعي الصحي بالتعاون مع المراكز الصحية مع توفير المواصلات، فكان متوسط استجابات المبحوثين منحصر في " نعم " بقيمة 0.83 هذا يثبت شدة اتفاق المبحوثين، وبنسبة مئوية قدرت بـ 83.33%، وهذا يدل على أن تنظيم حملات لنشر الوعي الصحي بالتعاون مع المراكز الصحية مع توفير المواصلات تساعد على تفعيل علاقة الأسرة والمدرسة بنسبة 83.33%، ومن خلال المقابلة التي أجريت مع رئيس جمعية أولياء التلاميذ من مدرسة " رقيق بشير " بينت أن حملات نشر الوعي الصحي بين التلاميذ مع تنظيم خرجات ميدانية خاصة داخل المراكز الصحية والمستشفيات تساعد على تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال مرافقة الأولياء لأبنائهم ومتابعتهم لهم لما فهموه واستوعبوه من هذه الحملات[2].

أما العبارتين الثانية والخامسة التي تمثلان توفير الرعاية والأجهزة للفئات الخاصة، وتنظيم برامج وتحفيزات لتوعية الأولياء والتقائهم بالمعلمين، فكان متوسط استجابات المبحوثين بقيمة 0.66 وبنسبة مئوية قدرت بـ 66.66%، أما عن باقي العبارات التي تمثل توفير احتياجات المدرسة من أثاث وتجهيزات ومرافق ووسائل، والإسهام في المشروعات العامة، وجمع التبرعات لمساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم الاجتماعية فكانت متوسط استجابات المبحوثين على النحو التالي 0.76، 0.53، 0.8، وبنسبة مئوية 76.66%، 53.33%، 80%، والذي يبين عدم اتفاق رأي المبحوثين مما يؤكد ضعف اهتمام أعضاء جمعية أولياء التلاميذ بالتجهيزات والإسهامات والتبرعات التي تساعد على تفعيل علاقة الأسرة والمدرسة، مما يعود بالسلب على العملية التربية التعليمية.

جدول رقم 06: يوضح دور الدعم المعنوي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة

العبارات	نعم	لا	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الكلي	النسبة المؤوية

[1] رائدة خليل سالم: مرجع سابق، ص22.

[2] لكبير الحاج: رئيس جمعية أولياء التلاميذ، مقابلة أجريت معه يوم 2014/04/10 على الساعة 10:00 في مكتب مدير مدرسة رقيق بشير، بسيدي عقبة.

01	26	04	0.86		%86
02	27	03	0.90		%90
03	24	06	0.80		%80
04	22	08	0.73	5.23	%73.33
05	20	10	0.66		%66.66
06	20	10	0.66		%66.66
07	17	13	0.56		%56.66

المصدر: بيانات التحليل الإحصائي

نلاحظ من الجدول رقم 06 والذي يبين دور الدعم المعنوي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، أن استجابات المبحوثين كانت منحصرة بـ " نعم " في العبارة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ 0.90 وبنسبة مئوية 90%، والتي تمثل تقديم المساعدة والتعاون على رعاية سلوك التلاميذ، والتي تدل على أن رعاية سلوك التلاميذ من قبل الأولياء تساعد على تفعيل علاقة الأسرة بالمدرسة فقد أكد الباحث " عبد الباقي عجيلات " أن الاهتمام بتربية الأبناء ومتابعة سلوكاتهم من قبل جمعية أولياء التلاميذ تساهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة[1]. وبالنسبة للعبارتين الأولى والثالثة والمتمثلتين في تقدير وتحفيز ورعاية مواهب وإبداعات التلاميذ، والمساهمة في حل المشكلات والعقبات التي تواجه التلاميذ، فكان متوسط استجابات المبحوثين كالتالي 0.86، 0.80 وبنسبة مئوية قدرت بـ 86%، 80%، والذي يدل على أن رعاية مواهب وإبداعات التلاميذ وجل العقبات والمشكلات التي تواجههم من قبل جمعية أولياء التلاميذ تساهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة بنسبة 80 و86%.

أما عن باقي العبارات المتمثلة في تبادل الآراء وتوجيه الطلاب إلى ما يناسبهم من تخصصات، المساهمة في رفع معنويات الطلاب خاصة الفئات الخاصة، المساهمة في تفهم شخصيات الطلاب خاصة التعثر الدراسي، تنمية روح التعاون والتنافس الشريف بين الطلاب وتوثيق العلاقة بينهم، فقد كان متوسط استجابات المبحوثين كالتالي: 0.73، 0.66، 0.66، 0.56، وبنسبة مئوية قدرت بـ 73.33%، 66.66%، 66.66%، 56.66%، وهذا يدل على قلة

[1] عبد الباقي عجيلات: مرجع سابق، ص98.

اهتمام جمعية أولياء التلاميذ بمثل هذه المساهمات المعنوية مما يقلل من إمكانية تفاعل الأسرة والمدرسة، ويصعب القدرة على التكيف مع المحيطين الأسري والمدرسي، ومع جميع المستويات والفئات المختلفة.

جدول رقم 07: يوضح دور الدعم التربوي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة

العبارات	نعم	لا	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الكلي	النسبة المؤوية
01	24	06	0.80		%80
02	22	08	0.73		%73.33
03	25	05	0.83		%83.33
04	23	07	0.76	4.90	%76.66
05	25	05	0.83		%83.33
06	14	16	0.46		%46.66
07	20	10	0.66		%66.66

المصدر: بيانات التحليل الإحصائي

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 والذي يمثل دور الدعم التربوي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، أن استجابات المبحوثين المنحصرة بـ " نعم " وبقيمة ايجابية في العبارتين الثالثة والخامسة المتضمنين العمل على تأكيد المفاهيم الدينية وبث القيم الخلقية والقومية في المجتمع المدرسي، وقوف الآباء على ما يحدث لأبنائهم داخل المدرسة، بمتوسط استجابة قدرت بـ 0.83 وبنسبة مئوية بـ 83.33%، حيث مثلث هذه القيمة أن جمعية أولياء التلاميذ تساهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال بث القيم الدينية والخلفية والاهتمام بالتلاميذ داخل المدرسة.

أما العبارات الأولى والثانية والرابعة والتي تتمثل في مناقشة المستوى التحصيلي للتلاميذ، الاطلاع على الموضوعات التربوية والتعليمية لمساعدة التلاميذ تتبع أوجه النشاط المدرسي والمساهمة في تقويته، كان متوسط استجابات المبحوثين كالتالي: 0.80 ، 0.73، 0.76، وبنسبة مئوية قدرت بـ: 80%، 73.33% ، 76.66% ، وهذا يدل على مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال مناقشة المستوى التحصيلي والموضوعات التربوية وتتبع أوجه النشاط المدرسي للتلاميذ.

أما عن باقي العبارتين السادسة والسابعة والتي تتمثل في المشاركة في صناعة القرارات والمستويات والخدمة المدرسية، رفع مستوى الوعي التربوية لدى التلاميذ لتكون لديهم فكرة عن مهمة المدرسة، وكان متوسط استجابة المبحوثين 0.46 ، 0.66 وبنسبة مئوية تقدر بـ 46.66%، و66.66% وهذه نسبة ضعيفة بالمقارنة بالنسب السابقة، وتعني قلة مشاركة جمعية أولياء التلاميذ في صناعة القرارات والمسؤوليات بما فيها حاجيات ومشكلات التلاميذ مما ينعكس سلبا على دورها في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

ومن خلال المقابلة التي أجريت مع رئيس جمعية أولياء التلاميذ من مدرسة " مرزوقي الهاشمي " بينت أن جمعية أولياء التلاميذ ورغم الدور الذي تلعبه من خلال مهامها التربوية فإنها غائبة عن القيام بالدور التربوي الفعلي والقانوني ويرجع ذلك إلى المركزية في الإدارة التعليمية، واتكال أعضاء جمعية أولياء التلاميذ على بعضهم البعض، هذا ما يقلل من تفاعل الأسرة والمدرسة[1].

سادسا: الاستنتاج العام للدراسة:

بعد القيام بتحليل الجدول والتعليق عليها، نصل الآن إلى آخر الخطوات المعتمدة منهجيا، وهي كتابة النتائج العامة فمن خلال ما تم رصده في تحليل الجداول سنجيب على التساؤلات المطروحة في الدراسة.

1. مناقشة التساؤل الأول:

هل للدعم المادي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة ؟

فمن خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعلقة بمؤشرات هذا التساؤل يتضح لنا أن أغلبية أفراد المبحوثين حسب قيمة المتوسط الحسابي 0.86 وبنسبة مئوية بـ 86.66% أكد أن الاهتمام بنظافة البيئة من خلال مساهمة التلاميذ في النظافة وتوفير الوسائل اللازمة يساهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وأكد أن تنظيم حملات لنشر الوعي الصحي بالتعاون مع المراكز الصحية مع توفير المواصلات تفعل علاقة الأسرة والمدرسة بمتوسط حسابي 0.83 وبنسبة مئوية 83.33%، بالإضافة إلى تأكيده على أن جمع التبرعات لمساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم الاجتماعية وتوفير احتياجاتهم المدرسية من أثاث وتجهيزات تساعد على تفعيل علاقة الأسرة

[1] بن يحي محمد: رئيس جمعية أولياء التلاميذ، مقابلة أجريت معه يوم 2014/04/20 على الساعة 09:00 في مكتب مدير مدرسة مرزوقي الهاشمي، سيدي عقبة.

والمدرسة بمتوسط حسابي 0.80 و0.76 ، وبنسبة مئوية 80% و76.66 %، ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن للدعم المادي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة بمتوسط حسابي 5.13 ونسبة مئوية 73.28%.

2. مناقشة التساؤل الثاني:

هل للدعم المعنوي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة ؟

فمن خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعلقة بمؤشرات هذا التساؤل يتضح لنا أن أغلبية أفراد المبحوثين حسب قيمة المتوسط الحسابي 0.90 وبنسبة مئوية 90% أكد أن تقديم المساعدة والتعاون على رعاية سلوك الطلاب تساهم في تفعيل علاقة الأسرة والمدرسة.

وأكد أيضا على أن تقديم وتحفيز ورعاية مواهب وإبداعات التلاميذ، والمساهمة في حل المشكلات والعقبات التي تواجه التلاميذ تساهم في تفعيل علاقة الأسرة بالمدرسة بمتوسط حسابي 0.86، 0.80 ونسبة مئوية 86% .80% ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن للدعم المعنوي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة بمتوسط حسابي 5.23 ونسبة مئوية 74.71%.

3. مناقشة التساؤل الثالث:

هل للدعم التربوي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة ؟

فمن خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعلقة بمؤشرات هذا التساؤل يتضح لنا أن أغلبية أفراد المبحوثين حسب قيمة المتوسط الحسابي 0.83 وبنسبة مئوية 83.33% أكد أن العمل على تأكيد المفاهيم الدينية وبث القيم الخلقية والقومية في المجتمع المدرسي، ووقوف الآباء على ما يحدث لأبنائهم داخل المدرسة تساهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وأكد أيضا على أن مناقشة المستوى التحصيلي للتلاميذ تفعل علاقة الأسرة بالمدرسة بمتوسط حسابي 0.80 وبنسبة مئوية 80%، ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن للدعم التربوي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة بمتوسط حسابي 4.90 وبنسبة 70%.

4. مناقشة التساؤل الرئيسي:

ما هو دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة ؟

فمن خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعلقة بالتساؤلات الفرعية يتضح لنا أن أغلبية أفراد المبحوثين حسب قيمة المتوسط الحسابي 5.23 وبنسبة مئوية 74.71%، أكد أن للدعم المعنوي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة وذلك بالمساهمة في حل المشكلات ودعم

المتعلمين وتحفيزهم على التكيف والاستمرارية داخل وخارج المحيط المدرسي، وأكد أيضا على أن للدعم المادي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة بمتوسط إجابات المبحوثين الذي يقدر بـ 5.13 ونسبة مئوية 73.28% والذي يساهم في تذليل الصعوبات المادية التي تعيق العملية التعليمية، كما أكد أيضا أن للدعم التربوي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة بمتوسط حسابي قدر بـ 4.90 ونسبة مئوية 70%، وكعنصر فعال في بناء وإعداد المتعلم في شتى مجالات الحياة التربوية والتعليمية.

ومن هنا نصل إلى النتيجة النهائية بأن دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة يكون من خلال الدعم المادي والمعنوي والتربوي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ، ومن هنا نستنتج أن لجمعية أولياء التلاميذ دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة بمتوسط حسابي 15.27 ونسبة مئوية 72.66%.

خاتمة

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة ببعض المدارس الابتدائية بمدينة سيدي عقبة ولاية بسكرة، باعتبار جمعية أولياء التلاميذ من المنظمات والهيئات المهمة التي تعمل كوسيط لتفعيل علاقة الأسرة بالمدرسة من خلال المهام التي تقوم بها، والتي تساعد التلاميذ على تخطي المشكلات والعقبات التي تواجههم داخل وخارج المدرسة، كما تساهم في وعي التلاميذ في فهم الواقع وخلق التفاعل بينهم، من خلال عدة إسهامات مادية، معنوية وتربوية تمنح الثقة والمودة بين الأسرة كأولى حلقات المحيط الاجتماعي، والمدرسة كمؤسسة ثانوية تزود الفرد بالخبرات اللازمة.

توصلت الدراسة لوجود دور فعلي لجمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال الدعم المادي، المعنوي والتربوي الذي تقوم به.

ورغم هذا يجب التذكير أنه مهما بلغت دقة نتائج هذه الدراسة إلا أنها لا تطبق إلا على حدودها، ولا يمكن تعميمها في كل الحالات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: مراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم عصمت مطاوع: **أصول التربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
2. إبراهيم ناصر: **علم الاجتماع التربوي**، دار الجيل، بيروت.
3. أبو القاسم سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي**، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1976.
4. إحسان محمد الحسن: **علم اجتماع العائلة**، ط2، دار وائل للنشر والطباعة، الأردن، 2009.
5. أحمد إبراهيم أحمد: **الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرون**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
6. أحمد إسماعيل حجي: **إدارة بنية التعليم والتعلم**، دار الفكر العربي، مصر، 2000.
7. أمل إبراهيم الخطيب: **الإدارة المدرسية**، دار قنديل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
8. بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
9. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المادة الثانية من القانون التوجيهي للتربية الوطنية، العدد 02، بتاريخ 15 يناير 2012.
10. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المادة خمسة وعشرون من القانون التوجيهي للتربية الوطنية، العدد 04، بتاريخ 27 يناير 2008.
11. المنشور الوزاري رقم 71/76 المؤرخ في 1976/04/16، في المادتين 15 و16 المتضمن تنظيم وتسيير المدرسة الأساسية الجزائرية.
12. جمانة محمد عبيد: المعلم (إعداده، تدريبه، كفاياته)، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
13. جودت عزت عطوي: **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
14. حسن مصطفى عبد المعطي: **الأسرة ومشكلات الأبناء**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
15. حسين عبد الحميد رشوان: **التربية والمجتمع**، المكتب العربي الحديث، مصر، 2006.

16. حميد حملاوي: **التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي**، مطبعة الأقصى، الجزائر، 2010.

17. حنان عبد الحميد العناني، **الطفل والأسرة والمجتمع**، دار صفاء والتوزيع، الأردن، 2000.

18. حنان مالكي: **تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة**، علم اجتماع التربية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011.

19. داليا مؤمن: **الأسرة والعلاج الأسري**، دار السحاب، القاهرة، 2004.

20. رافدة الحريري: **فاعلية الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

21. رائدة خليل سالم: **المدرسة والمجتمع**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

22. رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، 2002.

23. رفيقة حروش: **إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

24. سامي سلطي عريفج: **مدخل إلى التربية**، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

25. سامية مصطفى الخشاب: **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008.

26. سعيد إسماعيل علي: **أصول التربية العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

27. سناء الخولي: **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008.

28. سهير كامل أحمد: **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1999.

29. سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد: **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.

30. سهير محمد حوالة: **مبادئ أساسية في اجتماعات التربية**، دار النشر الدولي، المملكة العربية السعودية، 1424.

31. السيد رشاد غنيم وآخرون: **علم الاجتماع العائلي**، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008.

32. السيد سلامة الخميسي: **التربية والمدرسة والمعلم**، دار الوفاء للنشر والطباعة، مصر، 2000.

33. السيد عبد العاطي وآخرون: **الأسرة والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006.

34. شبل بدران، أحمد فاروق محفوظ: **أسس التربية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993.

35. صالح أسعد وطفة: **علم الاجتماع التربوي**، جامعة دمشق.

36. صالح محمد أبو جادو: **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 1998.

37. صلاح أحمد مراد: **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية التربوية والاجتماعية**، مكتبة، الأجلو المصرية، القاهرة، 2002.

38. صلاح الدين شروخ: **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.

39. صلاح الدين شروخ: **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

40. طارق السيد: **أساسيات في علم الاجتماع المدرسي**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007.

41. عامر قنديلجي، إيمان السامرائي، **البحث العلمي الكمي والنوعي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

42. عبد الباقي عجيلات: **تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء**، رسالة ماجستير، علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2009.

43. عبد المنعم الميلاوي: **أصول التربية**، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2004، ص109.

44. عزت جرادات وآخرون: **أسس التربية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

45. عصام الدين متولي عبد الله: **النشاط المدرسي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2012.

46. علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: **علم الاجتماع المدرسي**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2004.

47. علياء شكري وآخرون: **علم الاجتماع العائلي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

48. فايز محمد الحديدي: **ثقافة تربوية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

49. فضيل دليو: **دراسات في المنهجية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.

50. الله الرشدان: **علم اجتماع التربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
51. محمد أحمد محمد بيومي، عفاف عبد المنعم ناصر: **علم الاجتماع العائلي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2003.
52. محمد الشبيني: **أصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
53. محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
54. محمد عبد الفتاح محمد: **ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009.
55. محمد لشناوي وآخرون، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
56. محمد مصطفى زيدان، ونبيل السمالوطي: **علم النفس التربوي**، دار الشروق، جدة، 1987.
57. محمود حسين: **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية، الإسكندرية، 1981.
58. مراد زغيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر، 2006.
59. مصباح عامر: **التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة، 2003.
60. منير المرسي سرحان: في **اجتماعات التربية**، ط3، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981.
61. موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.
62. ناصر احمد الخوالدة، رسمي عبد المالك رستم: **الأسرة وتربية الطفل**، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010.
63. نبيل سعد خليل: **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.
64. نبيلة جرار: **العوامل الاجتماعية وتأثيرها على التأخر الدراسي**، مذكرة ماجستير علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.
65. نخبة من المتخصصين: **علم الاجتماع الأسري**، الشركة العربية المتحدة للتسويق، القاهرة، 2009.

66. ندى عبد الرحيم المحامدة: **الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

67. هاني عبد الرحمان الطويل، صالح أحمد أمين عبابنة: **المدرسة المتعلمة** "مدرسة المستقبل"، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

68. وجيه حسين الفرج: **التنشية الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة**، مؤسسة الوراق، عمان، 2006.

69. يوسف طباخة، **منهجية البحث**، دار الهادي للنشر والتوزيع، بيروت، 2007.

ثانيا: مراجع باللغة اللاتينية:

1. Yves garnier: **Le petit Larousse**, Larousse, Paris, 2008.

ثالثا: مواقع الأنترنت:

1. بيوض الصالح: الإدارة المدرسية لكل الأطوار التعليمية، يوم 2013/12/14 على: 20:00
idara.ahlamontada.com/t3212-topic

2. عامر عبد الله سليم الشهراني: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطلاب، مجلة التربية، العدد الثامن عشر، السنة السادسة، مجلة التربية، العدد الثامن عشر، السنة السادسة، 1996، نقلا عن: يوم 2013/10/23 على الساعة 23:00
http://swma.net/firum/showthread.php?t=2946.

3. مقال بعنوان: جمعية أولياء التلاميذ، من الموقع الالكتروني: يوم 2014/03/02 على: 15:30
www.de-ouargle.com/node/1147

4. مقال بعنوان جمعية أولياء التلاميذ، من الموقع الكتروني: يوم 2014/03/05 على الساعة 19:35
arabe.s146.cimlindex.php?page=print&how=1&id=304

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث لعلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة
قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع التربية

الموضوع:

دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة

دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية — بسيدي عقبة –

إعداد الطالبة:
– إسمهان زيدي

إشراف الدكتورة:
– نجاة يحياوي

ملاحظة:

في إطار إعداد دراسة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية تحت عنوان " دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة "، نرجو من سيادتكم التعاون معنا بالإجابة على الأسئلة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما بأن الإجابة المعبرة عنها من قبلكم ستحظى بالسرية التامة، ولا تستغل إلا لأغراض علمية.

السنة الجامعية: 2013-2014

استمارة خاصة بأعضاء جمعية أولياء التلاميذ

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن:
3. المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4. المستوى الاقتصادي:

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

البيانات العلمية:

المحور الأول: هل للدعم المادي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال:

1. توفير احتياجات المدرسة من أثاث وتجهيزات ومرافق ووسائل نعم ☐ لا ☐
2. توفير الرعاية والأجهزة للفئات الخاصة (معوقين، موهوبين...) نعم ☐ لا ☐
3. الإسهام في المشروعات العامة كمشروع معونة الشتاء والاحتفالات.... نعم ☐ لا ☐
4. جمع التبرعات لمساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم الاجتماعية نعم ☐ لا ☐
5. تنظيم برامج وتحفيزات وخرجات لتوعية الأولياء والتقائهم بالعاملين نعم ☐ لا ☐
6. تنظيم حملات لنشر الوعي الصحي بالتعاون مع المراكز الصحية مع توفير المواصلات نعم ☐ لا ☐
7. الاهتمام بنظافة البيئة من خلال مساهمة التلاميذ في النظافة وتوفير الوسائل اللازمة نعم ☐ لا ☐
8. كيف تقيّم دور الدعم المادي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة

.....

.....

المحور الثاني: هل للدعم المعنوي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال:

9. تقدير وتحفيز ورعاية مواهب وإبداعات التلاميذ نعم ☐ لا ☐
10. تقديم المساعدة والتعاون على رعاية سلوك التلاميذ نعم ☐ لا ☐
11. المساهمة في حل المشكلات والعقبات التي تواجه التلميذ نعم ☐ لا ☐
12. تبادل الآراء وتوجيه التلاميذ إلى ما يناسبهم من تخصصات نعم ☐ لا ☐
13. المساهمة في رفع معنويات التلاميذ خاصة الفئات الخاصة نعم ☐ لا ☐
14. المساهمة في تفهم شخصيات التلاميذ خاصة التعثر الدراسي نعم ☐ لا ☐
15. تنمية روح التعاون والتنافس الشريف بين التلاميذ وتوثيق العلاقة بينهم نعم ☐ لا ☐
16. كيف تقيم دور الدعم المعنوي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة ؟

.....

.....

المحور الثالث: هل للدعم التربوي دور في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال:

17. مناقشة المستوى التحصيلي للتلاميذ نعم ☐ لا ☐
18. الاطلاع على الموضوعات التربوية والتعليمية لمساعدة التلاميذ نعم ☐ لا ☐
19. العمل على تأكيد المفاهيم الدينية وبث القيم الخلفية والقومية في المجتمع المدرسي نعم ☐ لا ☐
20. تتبع أوجه النشاط المدرسي والمساهمة في تقويته نعم ☐ لا ☐
21. وقوف الآباء على ما يحدث لأبنائهم داخل المدرسة نعم ☐ لا ☐
22. المشاركة في صناعة القرارات والمسؤوليات والخدمة المدرسية نعم ☐ لا ☐
23. رفع مستوى الوعي التربوي لدى التلاميذ لتكون لديهم فكرة عن مهمة المدرسة نعم ☐ لا ☐
24. كيف تقيم دور الدعم التربوي في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة ؟

.....

.....